

Requirements for Applying Downward Accountability to Improve the Quality of Agricultural Extension Services Provided to Farmers in Iraq

Roaa Mohammed Hamid

College of Agricultural Engineering Sciences,
University of Baghdad

ruaa.hamed2209p@coagri.uobaghdad.edu.iq

Received: 15/2/2025

Prof. Dr. Hussian Khudair Al-Taiy

College of Agricultural Engineering Sciences,
University of Baghdad

hussain.khudair@coagri.uobaghdad.edu.iq

Published: 30/6/2026

Accepted: 23/3/2025

Abstract

The aim of this study is to identify the requirements for applying downward accountability to improve the quality of agricultural extension services provided to farmers in Iraq. To achieve this goal, a framework consisting of 82 requirements was developed, distributed across 8 domains: (a reference framework for accountability, an enabling environment and appropriate extension policies, the commitment and responsibility of extension management and farmers towards accountability, updates in the agricultural extension system, raising awareness of accountability and capacity building, transparency and building trust, interaction, dialogue, and the flow of information and data, and an effective monitoring and evaluation system within the agricultural extension framework. After assessing the validity and reliability of the instrument, a five-point Likert scale was used to measure the respondents' agreement with the requirements, with values ranging from 1 to 5. The questionnaire was then administered to a random sample of individuals working in agricultural extension and agricultural organizations (senior management, middle management, executive management, and farmer leadership), comprising 395 respondents from the provinces of Nineveh, Salahaddin, Baghdad, Diyala, Babylon, Najaf, Maysan, and Al-Muthanna. The results indicated that the mean scores ranged between (4.09 - 4.67) with importance percentages ranging from (81.80% - 93.40%) and an overall average of (4.36) with an importance percentage of (87.20%). These results suggest a high level of agreement among the respondents on the requirements for applying downward accountability, and emphasize the need to adopt these requirements to ensure the accountability of agricultural extension service providers, thus improving the quality of services offered to farmers. The researchers recommend that these requirements be adopted by policymakers and decision-makers in the Ministry of Agriculture and the agricultural extension system, to implement downward accountability, enhance farmers' participation in service evaluation processes, and involve them as active stakeholders in the improvement process through considering their opinions, feedback, and evaluations of services and their providers. This will lead to enhancing the quality of agricultural extension services, reforming agricultural extension systems provided to farmers, and achieving the goals of sustainable agricultural development in Iraq.

Keywords: Downward Accountability, Evaluation, Quality of Agricultural Extension, agriculture sector.

متطلبات تطبيق المساءلة التنازلية لتحسين جودة الخدمات الإرشادية الزراعية المقدمة للفلاحين في العراق

أ.د. حسين خضير الطائي

كلية علوم الهندسة الزراعية، جامعة بغداد

رؤى محمد حامد

كلية علوم الهندسة الزراعية، جامعة بغداد

المستخلص

يهدف البحث الى تحديد متطلبات تطبيق المساءلة التنازلية لتحسين جودة الخدمات الإرشادية المقدمة للفلاحين في العراق، وتحقيقاً لهذا الهدف اعد مخططاً تكون من (٨٢) مطلباً موزعاً على (٨) مجالات وهي (إطار مرجعي للمساءلة، بيئة تمكينية وسياسة إرشاد مناسبة، التزام ومسؤولية الإدارة الإرشادية والفلاحين بالمساءلة، تحديث في نظام الإرشاد الزراعي، نشر الوعي بالمساءلة وتطوير القدرات، الشفافية و تعزيز الثقة، التفاعل والحوار وتدفق المعلومات والبيانات، نظام فاعل للمتابعة والتقييم في

منظومة الارشاد الزراعي) ،بعد ان تم فحص صدق وثبات الأداة ،استخدم مقياس موافقة خماسي التدرج لقياس موافقة المبحوثين على المتطلبات تراوحت قيمه بين (١-٥) ،ثم عرضت الاستبانة على عينة عشوائية من العاملين في التنظيمات الارشادية والزراعية (إدارات عليا، ادارت وسطى، ادارت تنفيذية، قيادات فلاحية) مكونة من (٣٩٥) مبحوثا في المحافظات (نينوى، صلاح الدين، بغداد، ديالى، بابل، النجف، ميسان، المثنى)،خلصت النتائج ان المتوسطات تراوحت بين (٤.٠٩-٤.٦٧) وينسب أهمية بين (٨١.٨٠-٩٣.٤٠٪)، وبمتوسط عام مقداره (٤.٣٦) وبنسبة أهمية (٨٧.٢٠٪)،وهذا مؤشر على ارتفاع درجة موافقة المبحوثين على متطلبات تطبيق المساءلة التنازلية والحاجة الى الاخذ بها لتطبيق المساءلة لمقدمي الخدمات الارشادية الزراعية ،لتحسين جودة الخدمات المقدمة للفلاحين ، وقد أوصى الباحثان بضرورة اعتماد هذه المتطلبات من قبل صناع السياسة ومتخذي القرار في وزارة الزراعة ومنظومة الارشاد الزراعي لتطبيق المساءلة التنازلية لتعزيز مشاركة الفلاحين في عمليات تقويم الخدمة وجعلهم اطراف فاعلة في عمليات التحسين من خلال الاخذ بأرائهم وتعليقاتهم وتقييماتهم على الخدمات ومقدميها وصولا لجودة الخدمة الارشادية واصلاحا لأنظمة الخدمات الارشادية المقدمة للفلاحين ،وتحقيقا لأهداف التنمية الزراعية المستدامة في العراق.

الكلمات المفتاحية: المساءلة التنازلية، التقويم، جودة الخدمات الارشادية الزراعية، القطاع الزراعي.

المقدمة

تعد المساءلة التنازلية أمراً بالغ الأهمية لضمان تلبية خدمات الإرشاد الزراعي لاحتياجات وأولويات الفلاحين، ولا سيما أصحاب الحيازات الصغيرة (Mbeche et al., 2022:33). ورغم ذلك، تظل هذه المساءلة قيداً في معظم البلدان النامية نتيجة ضعف الأطر القانونية والسياسية المتعلقة بأنظمة الإرشاد الزراعي، التي تقتصر على التطور في العديد من تلك البلدان، مما يؤدي إلى عدم التزام حكومي متسق وضعف في السياسات والتنفيذ (Blum et al., 2020:34; Swanson & Davis, 2014:53). تتمثل إحدى السمات المشتركة لأنظمة الإرشاد الزراعي الناجحة عالمياً في أنها تكون مدفوعة من قبل الفلاحين، ومسؤولة أمامهم، وهو ما ينعكس في هياكل إدارة الإرشاد الزراعي (Davis et al., 2009:72). ومن العوامل التي تعزز المساءلة التنازلية، وجود هيكل إداري متعدد الأطراف الفاعلة، حيث يمكن لهذه الأطراف التأثير على التخطيط والإعداد والتنفيذ والتقييم للخدمات. كما أن وجود آليات تمويل مناسبة من جانب الطلب يُمكن الفلاحين ومنظماتهم من التعبير عن مطالبهم والتفاوض بشأنها (Blum et al., 2020:89). إضافة إلى ذلك، تتطلب المساءلة التنازلية أساليب تشاركية تُشرك الفلاحين كشركاء في الخدمة وليس مجرد مستفيدين. وهناك حاجة إلى منصات عمل تتيح للمزارعين تقديم البيانات المتعلقة بالتقييم المستمر للأنشطة والبرامج الإرشادية (FAO, 2021:79). كما أن التنسيق بين الجهات الفاعلة المختلفة يعد أمراً بالغ الأهمية في تعزيز كفاءة خدمات الإرشاد الزراعي العامة، فضلاً عن استجابتها ومساءلتها واستدامتها (Davis et al., 2018:37).

تلعب التنظيمات الفلاحية المحلية دوراً حاسماً كوسطاء في جهود التنسيق، حيث تقوم بتعيين مستشاريها الخاصين ليكونوا جزءاً من عملية تقديم وتقييم الخدمات الإرشادية المقدمة (Blum et al., 2020:67; Bitzer et al., 2016:78). يتطلب ذلك التزاماً مستداماً من جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك استعداد مقدمي خدمات الإرشاد لتحمل المسؤولية، وقدرة الفلاحين على ممارسة حقوقهم والتعبير عن وجهات نظرهم (Wongtschowski et al., 2016:84) ويعتبر تطوير قدرات المرشدين الزراعيين في مجالات التواصل والحوار الفعال والأساليب التشاركية، بالإضافة إلى الخبرة في تقنيات الاتصال (Rivera & Sulaiman, 2009:69)، أمراً أساسياً لتحقيق الأداء الفعال لهذه المنظمات (Mhaibes & Al-Ta'iy, 2024:89). ومن بين متطلبات تطبيق المساءلة التنازلية، نجد الشفافية، الرصد والتقييم، تنمية القدرات، الالتزام المستدام، آليات التغذية الراجعة، التمويل، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، النهج التشاركي، وإجراء تغييرات في أنظمة الإرشاد. تُعد هذه المتطلبات ضرورية لتنفيذ المساءلة التنازلية في الإرشاد الزراعي وتمكين الفلاحين من تحديد احتياجاتهم من الخدمات التي يقدمها القطاع العام، وبالتالي تقييمها بشكل يعينهم في مواجهة التحديات وتحقيق الاستدامة الزراعية (Hamid & Al-Ta'iy, 2024:54).

كما أكد الطراونة وآخرون (٢٠٢٠) على ضرورة توعية الفلاحين حول حقوقهم كعملاء في تقديم خدمات الإرشاد، وأن يكون تصميم سياسات الإرشاد الزراعي قائماً على ضمان مساءلة الإرشاد من قبل الفلاحين. كما يجب أن تتضمن إصلاحات أنظمة الإرشاد الزراعي في القطاع العام نهجاً يعتمد على الطلب واللامركزية لزيادة تأثير الإرشاد على الزراعة والنمو الزراعي. إن مشاركة الفلاحين في عمليات تقويم الخدمة الإرشادية تُعد جزءاً أساسياً من تطوير الخدمات الإرشادية الفاعلة (Chilewa, 2023:72). من هنا، تُعتبر ضرورة إشراك الفلاحين في الاجتماعات التمهيدية وتعزيز الارتباط بين الفلاحين والجهات المختلفة أمراً محورياً في تحسين خدمات الإرشاد الزراعي. إذ من خلال إعطاء الأولوية لأصوات الفلاحين وتعليقاتهم، يمكن جعل الخدمات الإرشادية أكثر أهمية وفعالية وتأثيراً. وبالتالي، يصبح تحسين جودة الخدمات المقدمة للفلاحين هدفاً رئيسياً للمنظمات التنموية الدولية والحكومية، كما تكتسب أهمية متزايدة في الدراسات والبحوث باعتبارها المفتاح الأساسي لمواجهة مشكلات الفلاحين وتلبية حاجاتهم وتحقيق استدامتهم الزراعية (AL-Taïy, 2014:24; Al-Jubouri & Al-Taïy, 2015:57). لذا جاء البحث الحالي بهدف تحديد متطلبات تطبيق المساءلة التنازلية في الإرشاد الزراعي لتحسين جودة الخدمات الإرشادية المقدمة للفلاحين. واستناداً لذلك اشتمل البحث على ثلاثة مباحث، اذ ركز المبحث الأول على المنهجية والدراسات السابقة، أما المبحث الثاني فتضمن الجانب النظري، والمبحث الثالث والذي اشتمل على الجانب العملي وما يتضمنه من نتائج وتفسيرات التي تم التوصل إليها.

١-المبحث الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة

١-١ منهجية البحث : أستخدم الباحثان المنهج الوصفي في إجراء هذا البحث، وهو احد المناهج البحثية التي تهدف الى وصف الواقع والعمليات ومن ثم تحليلها والاعلان عن النتائج والخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات العلمية التي من الممكن ان تساعد أصحاب القرار من اتخاذ قرارات المناسبة في تحديد المتطلبات اللازمة لمشاركة الفلاحين في القيام بتقويم الخدمة الارشادية (الجادري، ٢٠١٨: ٤٥).

١-٢ مشكلة البحث: ان ضعف إجراءات المساءلة التنازلية في التنظيمات الارشادية والزراعية يؤدي الى ضعف الخدمات الارشادية المقدمة للفلاحين، لتغيب دور الفلاحين في عمليات تقويم الخدمة الارشادية وابداء الراي او التعليق او محاسبة مقدمي الخدمات على الخدمات التي يقدمونها، ومن هذا المنطلق يجب الاهتمام بموضوع مساءلة الفلاحين لمقدمي الخدمات الارشادية عن جودة الخدمة الارشادية الزراعية كونها تعد مطلباً جوهرياً في تحقيق التنمية الزراعية والرفية المستدامة وتحقيق الامن الغذائي والتصدي للتحديات الخطيرة التي تواجه البلد (الطائي، ٢٠١٤: ٨. (Al- Zaidy and Naji (Al- Janabi,2023:611) (2016:1248)، لذا جاء البحث الحالي بهدف الإجابة على السؤال الاتي ؟ ماهي متطلبات تطبيق المساءلة التنازلية لتحسين جودة الخدمات الارشادية الزراعية المقدمة للفلاحين في العراق.

١-٣ أهمية البحث: تتجلى أهمية هذا البحث في عدة جوانب رئيسية تسهم في تحسين جودة الخدمات الإرشادية الزراعية وتعزيز فعاليتها، ومن أبرز هذه الجوانب:

أ. يهدف البحث إلى جعل مقدمي الخدمات الإرشادية الزراعية أكثر استعداداً للإجابة على استفسارات الفلاحين، مما يساهم في تحقيق العدالة والشفافية ويقلل من احتمالية الفساد وسوء الإدارة.

ب. من خلال تطوير مهارات مقدمي الخدمات الإرشادية وتزويدهم بأدوات وآليات حديثة للمساءلة، يمكن تعزيز أداء النظام الإرشادي وزيادة فعاليته في تلبية احتياجات الفلاحين.

ت. يشجع البحث على إيجاد بيئة داعمة للابتكار في تقديم الحلول الزراعية، بما يساهم في تقديم برامج إرشادية أكثر تطوراً وتكيفاً مع التحديات الحالية والمستقبلية.

ث. إتاحة الفرصة للفلاحين للمشاركة في عمليات تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج الإرشادية، مما يُعزز من دورهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بتحسين الخدمات المقدمة لهم ويضمن أن تكون هذه الخدمات متوافقة مع احتياجاتهم الفعلية.

١- ٤ أهداف البحث: يهدف البحث الى:

تحديد متطلبات تطبيق المساءلة التنازلية لتحسين جودة الخدمات الارشادية الزراعية المقدمة للفلاحين في العراق في كل مجال وتشمل (اطار مرجعي للمساءلة، بيئة تمكينية وسياسة ارشاد مناسبة، التزام ومسؤولية الإدارة الارشادية والفلاحين بالمساءلة، تحديث في نظام الارشاد الزراعي، نشر الوعي بالمساءلة وتطوير القدرات، الشفافية و تعزيز الثقة، التفاعل والحوار وتدفق المعلومات والبيانات، نظام فاعل للمتابعة والتقييم في منظومة الارشاد الزراعي)

١-٥ **فرضية البحث:** وجود عدة متطلبات لتطبيق المساءلة التنازلية من وجهة نظر المبحوثين بشأن متطلبات تطبيق المساءلة التنازلية لتحسين جودة الخدمات الارشادية في العراق

وللتحقق من ذلك صيغت الفرضية الآتية:

لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات موافقة فئات المبحوثين في (الإدارات العليا، الوسطى، التنفيذية، القيادات الفلاحية) وفقاً لمجالات المتطلبات المتمثلة بـ(اطار مرجعي للمساءلة، بيئة تمكينية وسياسة ارشاد مناسبة، التزام ومسؤولية الإدارة الارشادية والفلاحين بالمساءلة، تحديث في نظام الارشاد الزراعي، نشر الوعي بالمساءلة وتطوير القدرات، الشفافية و تعزيز الثقة، التفاعل والحوار وتدفق المعلومات والبيانات، نظام فاعل للمتابعة والتقييم في منظومة الارشاد الزراعي)

٢- حدود البحث :

٢-١ **الحدود المكانية :** تم اختيار ٨ محافظات عراقية المتمثلة بـ (نينوى، صلاح الدين، بغداد، ديالى، بابل، النجف الاشرف، ميسان، المثنى) من اصل ١٥ محافظة بنسبة ٥٠٪ وذلك لوجود التنظيمات الارشادية والزراعية في جميع محافظات والمتمثلة بمديريات الزراعة والاتحادات الفلاحية إضافة الى دائرة الارشاد والتدريب الزراعي ومراكز الارشادية والتدريبية فضلا عن الأنشطة الزراعية التي تمثل اقتصاد البلد والذي يتولى انشطته الفلاحين في جميع مزارع العراق.

٢-٢ **الحدود الزمانية :** استغرقت عملية جمع البيانات الخاصة بهذا البحث خلال الثلث الأخير من علم ٢٠٢٤ .

٢-٣ **الحدود البشرية :** شملت الحدود البشرية مجموعة من المدراء والقيادات في التنظيمات الارشادية والزراعية والمتمثلة بـ((دائرة الارشاد الزراعي واقسامها الفنية والمراكز والمزارع الارشادية التابعة لها في المحافظات عينة البحث، مديريات الزراعة (الإدارة العليا، اقسام الارشاد الزراعي والاقسام الفنية وثلاث شعب الزراعية) في المحافظات عينة البحث، القيادات الفلاحية (الاتحادات المحلية) في المحافظات عينة البحث.)) والمتمثلة بـ (٣٩٥) مبحوثاً موزعين بواقع (١٧) ادارت عليا، (٨٤) إدارات وسطى، (١٥٩) إدارات تنفيذية، (١٣٥) قيادات فلاحية.

٣- طرائق جمع البيانات

٣-١ **الجانب النظري :** الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث واجراء المقابلات الشخصية مع المدراء في دائرة الارشاد الزراعي و مديريات الزراعة و المراكز الارشادية والقيادات الفلاحية من الاتحادات التعاونية الفلاحية في المحافظات عينة البحث للاستفادة من آرائهم بشأن تعزيز أهمية الموضوع والحاجة اليه وما يُمكن ان يركز عليه من متطلبات لتحقيق المساءلة التنازلية في التنظيمات الارشادية والزراعية.

٣-٢ **الجانب العملي :** أعتد الجانب العملي على استمارة الاستبيان والتي تعد من الأدوات المهمة والرئيسية للحصول على البيانات والمعلومات ذات الصلة بموضوع البحث ،واستخدم مقياس ليكرت الخماسي المكون من العبارات (موافق تماماً ،موافق ، موافق الى حد ما، غير موافق، غير موافق تماماً) واعطيت لها الأوزان على التوالي (١، ٢، ٣، ٤، ٥) ، وتضمنت الاستبانة على (٨٢) متطلباً توزعت على (٨) مجالات هي (اطار مرجعي للمساءلة، بيئة تمكينية وسياسة ارشاد مناسبة، التزام ومسؤولية الإدارة الارشادية والفلاحين بالمساءلة، تحديث في نظام الارشاد الزراعي، نشر الوعي بالمساءلة وتطوير القدرات، الشفافية و تعزيز الثقة، التفاعل والحوار وتدفق المعلومات والبيانات، نظام فاعل للمتابعة والتقييم في منظومة الارشاد الزراعي) وجرى اختبار صلاحية الأداة من خلال عرضها على (٢٨)خبيراً من المختصين في مجال الارشاد الزراعي والقياس والتقييم في الجامعات العراقية

والمصرية، وتم التحقق من صدق الأداة من خلال نسبة الاتفاق اذ بلغت بين ٨٥-١٠٠ ٪، كما تم استخراج صدق الاتساق الداخلي للداة من خلال قيم معامل الارتباط، وجميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠٥ مما يؤكد صدقها ، واستخدم معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة اذا عرضت على ٣٠ مبحوثا من العاملين في التنظيمات الارشادية والزراعية من خارج عينة البحث وبلغت قيمته (٠.٨٨) وهذا دليل على ثبات الأداة وصلاحياتها للتطبيق النهائي ، ثم جرى اعداد الاستبانة بصيغتها النهائية ، وتم بعد ذلك توزيع الاستبانة على (٣٩٥) مبحوثاً وبطريقة المقابلة الشخصية معهم .

٣-٣ الأساليب الإحصائية المعتمدة : بعد إتمام عملية جمع البيانات ،تم ادخال البيانات في برنامج Excel وتحليلها باستخدام برنامج Spss v.24 ،واستخدمت المتوسطات الحسابية الموزونة ،الاوزن المئوية ،معامل الارتباط البسيط Person (حساب الارتباط بين الفقرات مع محاورها والمحور العام) ،اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه لمعرفة الفروق المعنوية بين فئات المبحوثين واختبار LSD للمقارنات البعدية بين متوسطات فئات المبحوثين

٣-٤ الدراسات السابقة:

١. دراسة الطراونة واخرون (٢٠٢٠)	
عنوان الدراسة	تصور الفلاحين لمستوى المساءلة في الارشاد الزراعي في الأردن واثر خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية على هذا التصور .
هدف الدراسة	تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن تصور للمزارعين لمستوى المساءلة في الارشاد الزراعي ،واثر الخصائص الاجتماعية والاقتصادية على هذا التصور
منهج وأداة الدراسة	استخدم المنهج الكمي التحليلي، استخدم التحليل الوصفي لبيان درجة تصور الفلاحين لمستوى المساءلة في الارشاد الزراعي في الأردن ،كما تم توظيف الانحدار اللوجستي للتحقيق في تاثير الخصائص الاجتماعية والاقتصادية المختارة للمشاركين على تصور المزارعين لمستوى المساءلة عن الارشاد، واعتمدت على سبعة أسئلة كمؤشرات للمساءلة عن التصور وهي (المشاركة في تصحيح خلل خدمات الارشاد المقدمة -المشاركة بالراي في تعيين مقدمي الخدمات الارشادية - المشاركة في تحديد موضوع الارشاد - المشاركة في اختيار طريقة الارشاد - المشاركة بالتغذية الراجعة المتعلقة بخدمة المبيعات - المشاركة في تحديد مكان الاجتماعات - المشاركة في تحديد وقت الزيارات الارشادية) لابداء ارائهم بالموافقة تجاه التصور .
النتائج	خلصت الدراسة الى ان مستوى مساءلة الخدمات الارشادية كما يراها المزارعون قد جاءت بدرجة متوسطة،كما تبين ان العمر والمؤهل وعدد افراد الاسرة وعدد مرات التواصل تؤثر بشكل طردي،في حين ان قيمة تاثير عدد افراد الاسرة قد اثر بشكل عكسي،واما الجنس والخبرة والدخل والنمط والتدريب والحالة الاجتماعية فلم تكن دالة احصائيا في تاثيرها
التوصيات	توصي الدراسة بعمل حلقات توعية الفلاحين حول حقوقهم كعملاء في عملية الارشاد ،وان يكون تصميم سياسات الارشاد الزراعي قائما على ضمان مساءلة الارشاد من قبل الفلاحين ،وان تقوم أنظمة الارشاد الزراعي في القطاع العام في الأردن بإصلاحات تشمل نهج يعتمد على الطلب واللامركزية لزيادة تاثير الارشاد على الزراعة والنمو الزراعي في الاردن
٢. دراسة Namyanya et al. (2013)	
عنوان الدراسة	Strengthening the accountability of agricultural field agents: a principal-agent perspective
هدف	تعزيز المساءلة لدى العاملين في المجال الزراعي: منظور العميل الرئيسي تهدف الدراسة الى تقييم المذكرات الورقية لتعزيز المساءلة في خدمات الإرشاد الزراعي العامة. ولذلك، تم تطوير

الدراسة	واختبار مذكرات ورقية تسمى "مذكرات مسؤولي الإرشاد الزراعي" في أوغندا.
منهج وأداة الدراسة	استخدم منهج البحث النوعي لدراسة تطوير وتقييم اليوميات. ثم تم جمع البيانات باستخدام مناقشات مجموعات التركيز والمقابلات الفردية وجهاً لوجه. وتم إجراء تحليل البيانات باستخدام طريقة تحليل المحتوى.
النتائج	يمكن للمذكرات الورقية أن تعزز المساءلة في خدمات الإرشاد الزراعي العامة من خلال تمكين مواءمة الأنشطة الإرشادية للوكلاء الميدانيين مع أهداف الخدمة الإرشادية واحتياجات المستفيدين، بالإضافة إلى تخفيف عدم تناسق المعلومات حول الأنشطة الإرشادية، تتمثل النتائج بجانبين :عملي: حول معالجة مشكلة عملية تتعلق بمساءلة المرشدين الميدانيين والنتائج لديها القدرة على تحسين إدارة الخدمات العامة مثل الإرشاد الزراعي. علاوة على ذلك، يمكن أن تكون النتائج أيضاً ذات صلة بجميع أنواع المنظمات وطرق تقديم الخدمات. الآثار النظرية: وسعت هذه الدراسة حدود نظرية الوكيل الرئيسي من خلال تطبيقها على مساءلة خدمات الإرشاد الزراعي باستخدام المذكرات الورقية، والتي لم يتم تطبيقها على نطاق واسع حتى الآن.
التوصيات	إن تنفيذ المذكرات الورقية يتطلب توعية المستفيدين بالحاجة إلى التحقق والتغذية الراجعة لتعزيز المساءلة في خدمات الارشاد الزراعي.
٣. دراسة (٢٠١٣) Agholor et al.	
عنوان الدراسة	جودة الخدمات الإرشادية: Quality of extension services: A case study of farmers in Amathole دراسة حالة للمزارعين في أماثول/
هدف الدراسة	ان الاتجاه المعاصر السائد في المجتمع نحو المسألة يدعو الى تقييم الخدمات الارشادية وينبغي ان يتحمل مقدمو خدمات الارشاد مسؤولية ضمان رضا الفلاحين باستمرار عن الخدمات المقدمة لهم وتمثلت اهداف الدراسة :وصف كيف تختلف تقييمات جودة الخدمات الارشادية حسب الجنس ونتائج التجارب مع الخدمات الاستشارية
المنهج والأداة	استخدم المنهج الوصفي واستخدمت استمارة استبيان مكونة من ثلاثة أجزاء :الرضا العام للمزارعين عن أربعة ابعاد للجودة(الملائمة-دقة الخدمة-حسن التوقيت-سهولة الفهم)،ابعاد جودة الخدمة (دقة المعلومات -تسليم المعلومات في الوقت المناسب-ملائمة المعلومات -سهولة استخدام المعلومات) واستخدم مقياس ليكرت الخماسي واستخدمت النسب المئوية والمتوسطات والتكرار ومربع كاي وحللت باستخدام برنامج spss
النتائج	أوضحت النتائج ان جنس الفلاحين مرتبط بالرضا عن الخدمات الارشادية ونتائجها وان الاناث يشعرون بالرضا اكثر من الذكور وهذا يشير الى احتمالية الثقة والولاء في الخدمات الارشادية
التوصيات	يلتزم ببذل جهود تتضاعف لتحسين جودة الخدمات الارشادية من خلال نهج تشاركي اكثر شمولية لتعزيز المشاركة المتساوية للمزارعين والمزارعات في تقييم الاحتياجات وتخطيط وتصميم وتنفيذ البرامج والاعتراف الكامل بنظام المعرفة المحلية.
٤. دراسة (٢٠١٥) Omotesho et al.	
عنوان الدراسة	Analysis of Farmers' Perception of the Accountability of Agricultural Extension Services in Oyo State,Nigeria تحليل تصور الفلاحين للمساءلة عن خدمات الإرشاد الزراعي في ولاية أويو، نيجيريا
هدف الدراسة	تؤكد النهج التشاركية لتقديم خدمات الإرشاد الزراعي على الحاجة إلى المساءلة عن الإرشاد للمستخدمين النهائيين. فإن السؤال الذي أثير في هذه الدراسة هو ما إذا كان تنظيم تقديم الخدمات الإرشادية للمزارعين في ولاية أويو يجعل الفلاحين ينظرون إلى الإرشاد على أنه مسؤول عنهم أم لا. إن النقص الملحوظ في المعلومات التجريبية حول مستوى المساءلة عن الإرشاد للمزارعين في نيجيريا والتأثير المحتمل لبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية

	منهج وأداة الدراسة	للمزارعين على تصورهم لمستوى المساءلة عن الخدمات الإرشادية المقدمة لهم هو محور هذه الدراسة. استخدم المنهج الوصفي، واستخدمت استمارة استبيان مكونة من فقرات موزعة على مقياس ليكرت خماسي التدرج للحصول على معلومات حول مستوى مسؤولية الإرشاد للمبحوثين. وقد طُلب من المجيبين الإشارة إلى مدى موافقتهم أو عدم موافقتهم على العبارات الموضوعية بعناية والتي تصور تصورهم عن مستوى المساءلة الممنوحة لهم. وقد تم تدرج المقياس على النحو التالي: (أوافق بشدة = ٥، أوافق = ٤، غير مبال = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق تماماً = ١)
النتائج	التوصيات	أظهرت النتائج أن مستوى مساءلة الخدمات الإرشادية من وجهة نظر الفلاحين في منطقة الدراسة ضعيف. ولم تؤخذ قرارات الفلاحين في الاعتبار عند التخطيط لبرامج الإرشاد مقارنة بفكرة نهج الإرشاد القائم على الطلب. أثر مستوى التعليم والحصول على التدريب بشكل عكسي على مستوى المساءلة المتصور عند مستوى معنوية ٠.٠١ بينما أثرت عضوية مجموعات الفلاحين أيضاً عكسياً على نفس المستوى عند مستوى معنوية ٠.٠٥. توصى الدراسة بأهمية مشاركة الفلاحين في تقييم الإرشاد عن طريق تقديم تعليقات على الخدمات المقدمة. وتصميم سياسات الإرشاد الزراعي لضمان مساءلة الإرشاد الزراعي أمام الفلاحين.
٥. دراسة (Hlatshwayo & Worth (٢٠١٩)		
عنوان الدراسة	هدف الدراسة	Agricultural Extension: Criteria To Determine Its Visibility and Accountability in Resource Poor Communities الإرشاد الزراعي: معايير تحديد مدى وضوحه ومسؤوليته في المجتمعات الفقيرة بالموارد تهدف هذا الدراسة الى اقتراح إطاراً أو نموذجاً نظرياً لضمان أن يكون الإرشاد الزراعي مرئياً ومسؤولاً أمام جميع أصحاب المصلحة. وهذا بدوره سيضمن حدوث زيادات أو تحسن ملحوظ في حياة الفلاحين والمجتمعات الفقيرة بالموارد.
منهج وأداة الدراسة	النتائج	استخدم الباحث المنهج النوعي في الدراسة ومراجعة الأدبيات والدراسات للخروج بتصوير أو نموذج لمساءلة الإرشاد الزراعي. لمسؤولي الإرشاد التأكد من مشاركة الفلاحين وتزويدهم بالقدرات اللازمة حتى يتمكنوا من اتخاذ قرارات الإنتاج التي لا تتعارض مع الطبيعة، ومع ذلك فإن مثل هذه القرارات تضمن تحسين رفاهتهم. وبما أن ٧٥% من فقراء العالم يعيشون في المناطق الريفية، فإن موضوع تحسين الزراعة من خلال الإرشاد الزراعي يعتبر عنصراً أساسياً في الحد من الفقر.
التوصيات	٦. دراسة (Lameck & Hulst (٢٠٢١)	
عنوان الدراسة	هدف الدراسة	Upward and downward accountability in local government: the decentralisation of agricultural extension services in Tanzania. تحقيق المساءلة التصاعدية والتنازلية في الحكومة المحلية: تحقيق اللامركزية في خدمات الإرشاد الزراعي في تنزانيا/ تناولت هذه الدراسة المساءلة في تقديم خدمات الإرشاد الزراعي في بلدة موروغورو في شرق تنزانيا ومنطقة هاي في الشمال، وتضمنت أهداف البحث الإجابة على التساولين الآتيين: إلى أي مدى يظهر المسؤولون في الحكومة التنازلية مساءلة تنازلية بخطط التنمية الزراعية المحلية بجانبين (صياغة الخطط الزراعية-تنفيذ الخطط الزراعية)، كيف يمكن

	منهج وأداة الدراسة	تفسير الأهمية النسبية للمساءلة التنازلية والتصادفية
النتائج	تظهر النتائج ان الإدارة اللامركزية والسياسة المحدودة والإدارة المركزية للموارد البشرية تحد من المساءلة التنازلية امام المجتمع ،كما انها مقيدة بالقواعد الاجتماعية التي يلتزم بها السياسيون والاداريون المحليون ولكي تتحقق المساءلة التنازلية تحتاج النظم الرسمية للإدارة العامة الى تقديم حوافز لهذا الغرض.	التوصيات
٧. دراسة (٢٠٢١) Namyenya	عنوان الدراسة	تعزيز المساءلة في خدمات
هدف الدراسة	تستكشف هذه الدراسة استخدام آليات جديدة لمعالجة التحديات الطويلة الأمد المتمثلة في خلق المساءلة في خدمات الإرشاد الزراعي العامة. ووضعت ثلاثة أهداف: (١) تصميم مذكرات للوكلاء الميدانيين الزراعيين، والتي ينبغي أن تسهل التخطيط والإشراف على تقديم خدمات الإرشاد الزراعي. (٢) تقييم إمكانات الإصدارات المختلفة من هذه اليوميات لتعزيز المساءلة في خدمات الإرشاد العام؛ و (٣) تحليل أداء مديري الإرشاد الزراعي.	منهج وأداة الدراسة
النتائج	تشير النتائج إلى أن مذكرات الوكلاء الميدانيين الزراعيين لديها إمكانات فريدة لتعزيز المساءلة في خدمات الإرشاد الزراعي العامة. ويتم تحقيق ذلك من خلال تحسين التخطيط وإعداد التقارير والرصد والتقييم للأنشطة الإرشادية ومن خلال الحد من التغيب بالإضافة إلى تمكين الحصول على تعليقات المستفيدين.	التوصيات
التوصيات	وأدت النتائج إلى التوصية بتحسين أداء مديري الإرشاد من خلال بناء القدرات، وخاصة في الإدارة، ومن خلال إنشاء نظام صارم لمراقبة الأداء، والذي يمكن أن يساهم فيه استخدام اليوميات الإلكترونية. كما تمت التوصية بزيادة	

	التمويل للمناطق وتحسين نسبة العاملين في مجال الإرشاد إلى الأسر لتوفير ظروف عمل أفضل وحوافز لموظفي الإرشاد ومديريهم.
٨. دراسة (٢٠٢٢)، Mbeche. et al	
عنوان الدراسة	The influence of privatized agricultural extension on downward accountability to smallholder tea farmers تأثير خصخصة الإرشاد الزراعي على المساءلة التنازلية لمزارعي الشاي أصحاب الحيازات الصغيرة
هدف الدراسة	استهدفت هذه الدراسة تقييم مدى قدرة الارشاد المخصص والذي يفترض ان يكون مدفوع بالطلب على تقديم المساءلة التنازلية لمزارعي الشاي /أصحاب الحيازات الصغيرة .
المنهج والأداة	اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وصممت استمارة استبيان معتمدة على ١٠ مؤشرات للمساءلة وتتمثل بـ) مشاركة الفلاحين في صنع القرار -تمكين الفلاحين- استجابة الارشاد لاحتياجات الفلاحين- التفاعل والحوار التشاركي- تقديم الخدمات الارشادية بشكل لامركزي- عدم المساواة في هيكل السلطة- الاستدامة- التمويل- الشمولية- التنسيق مع القطاع الخاص) ووزعت على أربعة محاور أساسية وهي(هيكل الحوكمة(الإدارة)- أنظمة تسليم الخدمات- الصلة والاستجابة لحاجات الفلاحين- تمويل الخدمات الارشادية) ، وتم جمع البيانات من خلال مناقشات مجموعات التركيز مع مزارعي الشاي /أصحاب الحيازات الصغيرة والمقابلات مع المخبين الرئيسين.
النتائج	اظهرت النتائج أن خدمة الإرشاد التابعة لوكالة تنمية الشاي الكينية (KTDA) تبنت في السنوات الأخيرة منهجيات تسمح بتبادل المعلومات في الاتجاهين وإشراك الفلاحين في تخطيط وتنفيذ وتقييم برامج الإرشاد. وفي حين أن هذا التحول قد أتاح فرصاً لزيادة المساءلة وتمكين الفلاحين أصحاب الحيازات الصغيرة، فإن المساءلة التنازلية محدودة من بين أمور أخرى؛ وجود مسؤوليات متعددة، وهيكل حوكمة ثقيل من أعلى إلى أسفل، وزيادة الحوافز للمساءلة على المستوى الأعلى، ومحدودية الموارد اللازمة لتقديم الإرشاد، وعبء العمل المفرط والأهداف غير الواقعية من جانب موظفي الإرشاد، وضعف الروابط بين الإرشاد والبحوث والفلاحين.
التوصيات	أوصت الدراسة ان يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في جانبين: الاول/ عمليا : يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة من قبل صانعي السياسات وممارسي الإرشاد والمنظمات التي تقدم خدمات الإرشاد لتحسين المساءلة التنازلية وجودة الخدمات الاستشارية والثاني/ نظريا :تساهم هذه الدراسة في نتائج الخصخصة فيما يتعلق بتوفير الإرشاد باستخدام عدسة المساءلة في مجال تهيم عليه التصورات حول التكاليف ودفع ثمن الخدمات.
١٠. دراسة (2023) Namyenya et al	
عنوان الدراسة	E-diary: a digital tool for strengthening accountability in agricultural extension اليوميات الإلكترونية: أداة رقمية لتعزيز المساءلة في مجال الإرشاد الزراعي
هدف الدراسة	هدفت هذه الدراسة الى تقييم إمكانات تطبيقات الهواتف الذكية لتعزيز المساءلة في خدمات الارشاد العامة.
منهج وأداة الدراسة	استخدم المنهج البحثي التصميمي لتطوير وتقييم اليوميات الإلكترونية، واستخدمت المقابلات الفردية وجها لوجه، وحللت البيانات باستخدام طريقة تحليل المحتوى . وتم تطوير اطار عمل تقييمي يتكون من خمس مراحل(الوعي بالمشكلة- اقتراح حل المشكلة- تطوير حل المشكلة- تقييم المشكلة- الخاتمة) وبناءا عليه أجريت الدراسة على مرحلتين باستخدام اطار الخمس مراحل وتمثلت بـ (تصميم اليوميات الإلكترونية- تقييم اليوميات الإلكترونية- جمع البيانات- تحليل البيانات- كتابة التقرير) هذه الالية عززت المساءلة التنازلية واعطت فرصة للتقييم والتعبير عن ارائهم تجاه

الخدمات الارشادية التي يتلقاها المزارعون	النتائج
تشير النتائج الى أن تطبيقات الهواتف الذكية، مثل اليوميات الإلكترونية، التي تسجل بيانات نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، وتتيح النقاط الصور وتمكين تعليقات المستفيدين، يمكن أن تعزز المساءلة في خدمات الإرشاد الزراعي العامة. وتشير تجربة "المذكرات الإلكترونية" إلى أن تطبيقات الهواتف الذكية هذه تتيح الإشراف عن بعد في الوقت الفعلي، مما يقلل من تكاليف الإشراف ووقته. وهذا يزيد من فعالية الإشراف وبالتالي يتغلب على تحديات التغيب والتهرب والعمل الإضافي الشائعة في الأنظمة العامة. ومع ذلك، فإن التنفيذ الناجح لتطبيقات الهواتف الذكية لأغراض تعزيز المساءلة يتطلب حوافز في شكل مكافآت مثل جوائز التقدير. علاوة على ذلك، فإن تنفيذ تطبيقات الهواتف الذكية في البلدان النامية، وخاصة في المناطق الريفية ذات الوصول المحدود إلى الكهرباء، يتطلب استخدام بنوك الطاقة أو أجهزة الشحن الشمسية لتمكين شحن الهواتف الذكية	
من المستحسن أن يتضمن البحث إضافة آلية ضمن اليوميات الإلكترونية التي تسمح للمستفيدين بالتحقق من جودة الخدمات المقدمة وتقييمها. وتشير تجارب المذكرات الإلكترونية إلى إمكانات الكبيرة وغير المستغلة إلى حد كبير لاستخدام الأدوات الرقمية لتعزيز المساءلة	التوصيات

٤-المبحث الثاني: الجانب النظري

٤-١ مفهوم الارشاد الزراعي (Agriculture Extension): يعد مفهوم الإرشاد الزراعي من المفاهيم التي تحتل العديد من التفسيرات، فلا يوجد تعريفاً محدداً للإرشاد الزراعي يمكن قبوله في جميع أنحاء العالم أو تطبيقه في جميع الحالات، كما إنه مفهوم ديناميكي يتغير تفسيره بصفة مستمرة حيث إنه مكلف بشرح وتفسير عمليات التغيير المتواصلة في المناطق الريفية. (عبد الواحد ٢٠١٥:٩، كما يعد الإرشاد نظاماً لتيسير وصول المزارعين ومنظماتهم إلى المعرفة والمعلومات والتقانات وتفاعلهم مع الاطراف ذات العلاقة -بحث علمي، جامعات، موردين، مدخلات الخدمات الزراعية...الخ- بهدف مساعدتهم في تطوير مهاراتهم وممارساتهم الادارية والتنظيمية والتقنية وتطويرهم في ادارة نشاطاتهم الزراعية وزيادة انتاجيتها ونتاجها ومردودها الاقتصادي (World bank,2012:180)، فضلا عن كون الإرشاد الزراعي الوسيلة التي يتم عن طريقها احداث التغيرات وتحسين حياة المزارعين وعوائلهم وتحسين النشاطات الانتاجية الاخرى (FAO,2019:1)، إضافة الى تعليم المزارعين كيفية اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشكلات وإيجاد الحلول لها وتذليلها (الطائي،٢٠٠٥).

٤-٢ أهداف وأهمية الخدمة الإرشادية: (Objective And Importance Extension Service) يسعى الإرشاد الزراعي من خلال برامجه وأنشطته المتنوعة في تيسير عمل المنتجين الزراعيين وأصحاب الحيازات الصغيرة وتحسين استخدام أساليب وتقنيات الإنتاج الزراعي الحديثة (٢٠١٩:٣٢ Raidimi & Hlekani)، وقد وضح (Anderson & Feder,2021: 130) أهمية الخدمة الإرشادية في الجانب الزراعي المتمثلة بـ (زيادة الإنتاجية، تحسين جودة المحصول، الحفاظ على البيئة، تعزيز الربحية، تقديم المعلومات الزراعية المحدثة، توجيه المزارعين في اتخاذ قرارات استراتيجية، توافر التوجيه الفني والتدريب)؛ كما أوضح Davis & Terblanche (٢٠١٦) أهميتها والمتمثلة بـ (تعمل على تحقيق الأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر والحد من المخاطر، زيادة الانتاجية والانتاج الزراعي والمحافظة على الموارد الطبيعية، تقليل التكاليف وزيادة العوائد الاقتصادية، تعمل على المساواة بين الجنسين وإعادة التفكير في أولويات الإرشاد لصالح الفقراء)

٤-٣ جودة الخدمة الارشادية الزراعية : (Quality of services agriculture extension) عرفت جودة الخدمة على انها " تحقيق الخصائص أو المعايير المناسبة في عناصر الخدمة الارشادية المقدمة - مدخلات، وعمليات، ومخرجات- وتلبية الحاجات الاساس للمزارعين والمجتمع من التقانات الزراعية الملائمة والفاعلة في معالجة مشكلات نشاطهم الزراعي - الانتاجية والاقتصادية والاجتماعية والطبيعية والبيئية-، وتحقيق رضاهم مع المحافظة على البيئة (الطائي،٢٠١٣). كذلك عرفت على

أنها " قدرة اي مزود خدمة على تقديم خدمات واعدّه، وهي أحد الاهداف الاساس لمنظمات الخدمات و التركيز على تصورات المستهدفين لجودة الخدمة لاعتماده في تطوير الاستراتيجيات التي تؤدي الى تحقيق رضا المستهدفين " (Abdelghani&Diab,2015:) كما عرفت جودة الخدمة الارشادية "هي المعايير الفائقة التي تخلق احساسا بالقيمة يتطابق أو يفوق توقعات المستهدف المثالية، إذ تسعى المنظمات الى خدمات عالية الجودة ترضي توقعات وحاجات اصحاب المصلحة والمستهدفين " (Landini,2020:139-140)

٤-٤ مفهوم المساءلة التنازلية (Downward Accountability) تشير المساءلة التنازلية الى المسؤولية والعلاقات التي يمتلكها مقدم الخدمة تجاه مستخدميه ،في حين تشير المساءلة التصاعدية الى المسؤولية والعلاقات التي يمتلكها مقدم الخدمة تجاه الجهات المانحة او التسلسلات الهرمية البيروقراطية. (Blum et al.,2020:29)

وترتبط المساءلة ارتباطا جوهريا بالحوكمة ومدى راي الجهات العليا لتخطيط ومراقبة النظام من الأهمية بمكان ضمان ملائمة الخدمات وجودة الخدمة وتوجيه الطلب على الخدمات ،فضلا عن فعالية الخدمات في استجابة متطلبات مستخدمي الخدمة على المدى الطويل ،كما تشير عملية خضوع متخذ القرار سواء كان في الحكومة او القطاع الخاص او المجتمع المدني للمساءلة من قبل المجتمع بمؤسساته المختلفة ومن الافراد المتأثرين بقراراتها (Wongtschowski et al.٢٠١٦:٤٦)

٤-٥ أهمية المساءلة التنازلية (Importance of Downward Accountability): تتمثل أهمية المساءلة في قدرتها على تحسين جودة وأهمية الخدمات الإرشادية المقدمة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. ويمكن أن تؤدي المساءلة التنازلية إلى : (Mbeche et al, 2020:6; Abdul-Razzaq&salman,2018:68)

أ. تحسين عملية صنع القرار : من خلال إشراك الفلاحين أصحاب الحيازات الصغيرة في تخطيط وتنفيذ وتقييم برامج الإرشاد، يمكن أن تؤدي المساءلة التنازلية إلى تحسين عملية صنع القرار في خدمات الإرشاد الزراعي

ب. زيادة الشفافية: يمكن للمساءلة من أسفل إلى أعلى أن تزيد من الشفافية في خدمات الإرشاد الزراعي، لأنها تتطلب من كبار المديرين أن يكونوا أكثر انفتاحًا بشأن عمليات صنع القرار الخاصة بهم وتوفير المزيد من المعلومات للموظفين في المستويات الأدنى.

ج. تعزيز مشاركة الفلاحين: يمكن للمساءلة التنازلية أن تعزز مشاركة الفلاحين، لأنها تتيح للمزارعين أن يكون لهم رأي أكبر في عمليات صنع القرار في خدمات الإرشاد

د. تحسين الإنتاجية الزراعية: يمكن أن تؤدي المساءلة التنازلية إلى تحسين الإنتاجية الزراعية، لأنها تسمح بتحديد المشاكل والفرص على المستويات الأدنى من المنظمة، والتي يمكن معالجتها من قبل مقدمي خدمات الإرشاد تشجيع المشاركة الفاعلة للمزارعين

هـ. تحسين العمليات الاقتصادية من خلال:

- تعزيز المساءلة التنازلية في القطاع الزراعي وذلك من خلال تحسين الخدمة الارشادية
- تطوير البنية التحتية وتوفير التدريب والتعليم المستمر للموظفين

٤-٦ التحديات التي تواجهها خدمات الإرشاد الزراعي في تحقيق المساءلة التنازلية (Fabregas et al.,2023:31; Sawandia&Thomsonb,2014:6)

أ. اللامركزية الإدارية والسياسية المحدودة: غالبًا ما تكون خدمات الإرشاد الزراعي مركزية، مما يحد من قدرة الفلاحين أصحاب الحيازات الصغيرة على المشاركة في عمليات صنع القرار ومحاسبة مقدمي الخدمات

ب. الإدارة المركزية للموارد البشرية: غالبًا ما تتم إدارة خدمات الإرشاد الزراعي بطريقة من أعلى إلى أسفل، مما قد يحد من قدرة موظفي الإرشاد على أن يكونوا مسؤولين أمام الفلاحين أصحاب الحيازات الصغيرة

- ج. المسؤولين المتعددة: قد يكون لخدمات الإرشاد الزراعي مسؤوليات متعددة، بما في ذلك أمام الوكالات الحكومية والجهات المانحة وأصحاب المصلحة الآخرين، مما قد يحد من قدرتها على تحمل المسؤولية أمام الفلاحين أصحاب الحيازات الصغيرة
- د. الموارد المحدودة: قد تكون لدى خدمات الإرشاد الزراعي موارد محدودة، مما قد يحد من قدرتها على تقديم خدمات فعالة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة
- هـ. عبء العمل المفرط والأهداف غير الواقعية: قد يواجه موظفو الإرشاد عبء عمل مفرط وأهداف غير واقعية، مما قد يحد من قدرتهم على تحمل المسؤولية أمام الفلاحين أصحاب الحيازات الصغيرة
- و. ضعف الروابط بين الإرشاد والبحوث والفلاحين: يمكن أن تؤدي الروابط الضعيفة بين خدمات الإرشاد ومؤسسات البحث والفلاحين أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الحد من قدرة خدمات الإرشاد على تقديم خدمات ذات صلة وفعالة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة
- ز. القواعد الاجتماعية: يمكن للقواعد الاجتماعية، مثل اختلال توازن القوى والأعراف الثقافية، أن تؤثر على مدى قدرة أصحاب المصلحة، بما في ذلك الفلاحين أصحاب الحيازات الصغيرة، على مساءلة مقدمي الخدمات بشكل فعال
- ح. الافتقار إلى الشفافية: يمكن أن يؤدي الافتقار إلى الشفافية في تقديم الخدمات والدعم إلى إعاقة المساءلة، حيث قد يجعل من الصعب على أصحاب المصلحة تحديد ومعالجة القضايا المتعلقة بجودة مقدمي الخدمات واستجابتهم
- ط. ضعف إجراءات الشكاوى: يمكن أن تؤدي إجراءات الشكاوى الضعيفة إلى الحد من قدرة أصحاب المصلحة على التعبير عن مخاوفهم وتقديم التظلمات المتعلقة بجودة مقدمي الخدمات واستجابتهم
- ي. آليات المشاركة غير الكافية: يمكن أن تعيق آليات المشاركة غير الكافية المساءلة التنازلية، لأنها قد لا توفر لأصحاب المصلحة، مثل الفلاحين أصحاب الحيازات الصغيرة، فرصاً مجدية للمشاركة في تخطيط البرامج والخدمات وتنفيذها وتقييمها
- ٤-٧ العوامل التي تعزز المساءلة التنازلية:
- ان تعزيز المساءلة التنازلية يعد ضمان عملية شاملة وتعاونية باستخدام نهج منهجي مع جعل الخدمات الإرشادية أكثر مسؤولية على المستوى الميداني، اذ يعد امرا بالغ الأهمية لضمان استدامة الخدمات الإرشادية (Hlatshwayo & Worth, 2019:30)، ومن منظور تمكين الفلاحين، فان المساءلة لاتقل أهمية لانها تؤثر على التمكين الاقتصادي من خلال الخدمات ذات الصلة والتمكين الاجتماعي من خلال المشاركة في تخطيط الخدمات (Haksever et al., 2000:27) ولتعزيز الخدمات الإرشادية التي يحركها الطلب، فمن المهم جدا توفير خدمات الارشاد وجعلها مساءلة امام المستخدمين وتعزيز الشفافية والتمكين كشرطين اساسين لزيادة ملائمة وفعالية الخدمات الارشادية. (Blum et al., 2020:81) ويجب تعزيز المساءلة التنازلية للخدمات الارشادية تجاه المستخدمين (الفلاحين) من خلال:
- إعطاء الفلاحين رأيا مباشرا قبل واثاء وبعد تقديم الخدمات من خلال الطلب وتقييم الاحتياجات التشاركية
 - التأثير في تصميم الخدمة
 - المشاركة في الرصد والتقييم. (Bitzer et al., 2016:211)
 - تعزيز صوت الفلاحين من خلال اشراك منظمات الفلاحين والمؤسسات الريفية الصغيرة في تقديم الخدمات الإرشادية، والواقع ان المشاركة عامل رئيسي يساهم في المساءلة، اذ انه بمجرد ضمان المشاركة الفاعلة للمزارعين، تصبح مساءلة مزودي الخدمات الإرشادية امام المستخدمين (الفلاحين) أكثر جدوى. (Al-Hafiz & Al-Taiy, 2022:67; Bitzer et al., 2016:39)، اذ يعد صوت الفلاحين وقوتهم امر بالغ الأهمية للتأثير على مقدمي الخدمات والضغط عليهم (Mur et al., 2016:13)
 - والمراقبة وزيادة الشفافية والمساءلة (Daivs, 2020:27)
- وقد حددت لجنة المشاورة والخبراء لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة Fao والمعهد الملكي الاستوائي kit نقاط رئيسية في المساءلة (Mur et al., 2016:25)

- تعد المساءلة أمام المنتجين أمراً بالغ الأهمية لضمان الملاءمة وجودة الخدمة وقوة الطلب.
- كثيراً ما يكون صوت الفلاحين وقدرتهم على التأثير في تقديم الخدمات وصنع القرار مفقودين.
- كلما زادت سيطرة الفلاحين المباشرة على الموارد (على سبيل المثال، من خلال التعاقد على الخدمات ودفع ثمنها)، كلما أصبحوا "عملاء" أكثر "أهمية" - أي ملائمين ومتطلبين.
- يرتبط الرصد والتقييم (E&M) ارتباطاً وثيقاً بالمساءلة. تعد مشاركة مجموعات المنتجين وأصحاب المصلحة المحليين في الرصد والتقييم خطوة مهمة نحو تعزيز المساءلة التنازلية لمقدمي الخدمات أمام الفلاحين.

٥-المبحث الثالث: الجانب العملي

تحديد متطلبات تطبيق المساءلة التنازلية لتحسين جودة الخدمات الإرشادية الزراعية المقدمة للفلاحين في العراق في كل مجال وتشمل (إطار مرجعي للمساءلة، بيئة تمكينية وسياسة إرشاد مناسبة، التزام ومسؤولية الإدارة الإرشادية والفلاحين بالمساءلة، تحديث في نظام الإرشاد الزراعي، نشر الوعي بالمساءلة وتطوير القدرات، الشفافية وتعزيز الثقة، التفاعل والحوار وتدقيق المعلومات والبيانات، نظام فاعل للمتابعة والتقييم في منظومة الإرشاد الزراعي)

٥-١ إطار مرجعي للمساءلة: أظهرت النتائج أن متوسطات موافقة المبحوثين في مجال إطار مرجعي البالغ عددها (٧) متطلبات، تراوحت بين (٤.٤٤-٤.٢٦) درجة و بمتوسط إجمالي للموافقة بلغ مقداره (٤.٣٧) درجة ، وبوزن مؤوي مقداره (٨٧.٤٠ %) ، على مدرج موافقة بلغت درجته العليا (٥) درجات ودرجته الدنيا (١) درجة ، وان جميع المتطلبات كانت بمستوى موافق باتجاه موافق تماماً. كما بينت النتائج وجود فروق معنوية بين متوسطات فئات المبحوثين (الإدارات العليا، الإدارات الوسطى، الإدارات التنفيذية ، القيادات الفلاحية) ، و تم تحديده بواسطة اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه اذ بلغت قيمة (٠.٠١٦) = p-value عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية والتي تنص على " لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات موافقة فئات المبحوثين وفقاً لمجال إطار مرجعي للمساءلة" وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص " توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات موافقة فئات المبحوثين وفقاً لمجال إطار مرجعي للمساءلة" وقد تبين ان هذه الفروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإدارات العليا والوسطى والقيادات الفلاحية مقارنة مع الإدارات التنفيذية ، وفقاً لاختبار اقل فرق معنوي LSD. كما هو موضح في الجدولين، كما موضح في الجدولين (١) (٢)

الجدول (١) : متوسطات القيم الرقمية لموافقة المبحوثين على متطلبات إطار مرجعي للمساءلة

الترتبة	المعدل الكلي	الوزن المؤوي	متطلبات إطار مرجعي للمساءلة
١	4.44	88.80	أهمية المساءلة التنازلية
٢	4.43	88.60	مبادئ المساءلة التنازلية
٣	4.39	87.80	اهداف المساءلة التنازلية
٤.٥	4.38	87.60	عناصر عملية التقييم (اهداف، معايير، ادلة)
٤.٥	4.38	87.60	أنوار واليات المساءلة
٦	4.34	86.80	الأسباب الموجبة للمساءلة التنازلية
٧	4.26	85.20	المفاهيم الأساسية للمساءلة
المتوسط العام			87.40
متوسط الإدارات العليا			89.00
متوسط الإدارات الوسطى			87.60
متوسط الإدارات التنفيذية			84.80
متوسط القيادات الفلاحية			88.40
F(4.227) p-value< (٠.٠١٦)			

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة

الجدول (٢) : نتائج المقارنات البعدية لاختبار LSD لمتطلبات اطار مرجعي للمساءلة التنازلية وفق فئات المبحوثين.

المجال	فئات المبحوثين	المتوسطات الحسابية	المقارنات البعدية بين متوسطات الفئات	الفروق بين المتوسطات	p-value
إطار مرجعي للمساءلة التنازلية	الإدارات العليا	4.45	الإدارات العليا-الإدارات الإدارية التنفيذية	0.21429*	0.003
	الإدارات الوسطى	4.38	الإدارات الوسطى-الإدارات التنفيذية	0.14571*	0.012
	الإدارات التنفيذية	4.24	القيادات الفلاحية -الإدارات التنفيذية	0.18143*	0.010
	القيادات الفلاحية	4.42			

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة

من الجدولين (١)(٢) يتضح ما يلي: ١. ادراك المبحوثين في التنظيمات الارشادية والزراعية من (الإدارات العليا والوسطى والقيادات الفلاحية) لأهمية وجود اطار مرجعي للمساءلة مع ضرورة تحققها لتطبيق المساءلة لمقدمي الخدمات الارشادية ٢. أهمية زيادة وعي الإدارات التنفيذية لرفع ادراكهم لأهميتها من خلال برامج تدريبية وورش عمل لضمان الانسجام بين مختلف المستويات الإدارية في تبني المساءلة وتعزيز جودة الخدمات الإرشادية الزراعية.

٥-٢ بيئة تمكينية وسياسة ارشادية مناسبة: أظهرت النتائج أن متوسطات موافقة المبحوثين في مجال بيئة تمكينية وسياسة ارشادية مناسبة البالغ عددها (١١) مطلباً، تراوحت بين (٤.٤٤-٤.٢٦) درجة و بمتوسط اجمالي للموافقة بلغ مقداره (٤.٤٠) وبوزن مئوي مقداره (٨٨ %) على مدرج موافقة بلغت درجته العليا (٥) درجات ودرجته الدنيا (١) درجة، وان جميع المتطلبات كانت بمستوى موافق باتجاه موافق تماماً. كما بيت النتائج وجود فروق معنوية بين متوسطات فئات المبحوثين (الإدارات العليا، الإدارات الوسطى، الإدارات التنفيذية ، القيادات الفلاحية) ، وتم تحديده بواسطة اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه اذ بلغت قيمة $p\text{-value} = (0.016)$ عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وعليه ترفض الفرضية الصفرية والتي تنص على " لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات موافقة فئات المبحوثين وفقاً لمجال بيئة تمكينية وسياسة ارشاد مناسبة" وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص " توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات موافقة فئات المبحوثين وفقاً لمجال بيئة تمكينية وسياسة ارشاد مناسبة" وقد تبين ان هذه الفروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإدارات العليا والوسطى والقيادات الفلاحية مقارنة مع الإدارات التنفيذية ، وفقاً لاختبار اقل فرق معنوي LSD. كما هو موضح في الجدولين ،كما موضح في الجدولين (٣) (٤)

الجدول (٣) : متوسطات القيم الرقمية لموافقة المبحوثين على متطلبات بيئة تمكينية وسياسة ارشاد مناسبة

الوزن المئوي	المعدل الكلي	الترتبة	متطلبات بيئة تمكينية وسياسة ارشاد مناسبة
92.00	4.60	1	سياسة زراعية تعزز الشفافية في المنظمة الارشادية في عرض نتائج المساءلة التنازلية
91.20	4.56	٢	سياسة زراعية تعزز الرقابة على التنظيمات والوحدات الارشادية بوجوب تحقيق تقويم للخدمة الارشادية المقدمة ووضع نتائجها موضع التطبيق
90.80	4.54	٣	سياسة ارشاد تعزز تحقيق مشاركة الفلاحين والفئات الأخرى العاملة بالزراعة (نساء، شباب) على المشاركة الفاعلة في جميع القرارات ذات الصلة بالخدمة الارشادية المقدمة لهم بدءاً من الشروع باعدادها الى مابعد انتهاء تنفيذها
90.60	4.53	٤	سياسة زراعية تشجع الفلاحين وتدعمهم على تأسيس جمعيات فلاحية متخصصة في بيئاتهم المختلفة وتشكيل منظماتهم الفلاحية
88.60	4.43	٥	سياسة زراعية تدعم حق الفلاحين في مسؤوليتهم في القيام بالمساءلة لمقدمي الخدمة الارشادية بهدف تحسين جودة الخدمة المقدمة لهم وتحقيق رضاهم
88.40	4.42	٦	سياسة زراعية تشجع المنظمات او الجمعيات الزراعية والمنظمات الفلاحية في ممارسة دورها في المساءلة التنازلية
87.20	4.36	٧	سياسة زراعية تعزز تقويم الخدمة الارشادية واعتماد نتائج ذلك في تطوير جودها وجودتها.
86.00	4.30	٨	سياسة ارشادية تشجع منظمات الفلاحين على القيام بالمساءلة التنازلية او مساءلة مقدمي الخدمة الارشادية للفلاحين وما تتطلب من تطوير لقدراتهم
85.60	4.28	٩	سياسة ارشاد تؤكد على اهتمام المنظمات الارشادية بالتغذية الراجعة من الفلاحين وبالتالي تؤكد على تقويم الدمة الارشادية ووضعها موضع تحسين الخدمة الارشادية

85.20	4.26	١٠	سياسة ارشادية تؤكد وجوب استجابة المنظمة الارشادية للمساءلة التنازلية ووضع نتائجها موضع التطبيق في تطوير الخدمة وتحسين جودتها
81.80	4.09	١١	سياسة ارشادية تعزز دور الفلاحين بان لهم الحق والفئات الأخرى بممارسة المساءلة التنازلية
88.00	4.40		المتوسط العام
90.40	٤.٥٢		متوسط الإدارات العليا
87.60	٤.٣٨		متوسط الإدارات الوسطى
87.00	٤.٣٥		متوسط الإدارات التنفيذية
86.80	٤.٣٤		متوسط القيادات الفلاحية
F(4.227) p-value < (٠.٠١٦)			

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة

الجدول (٤): نتائج المقارنات البعدية لاختبار LSD لمتطلبات بيئة تمكينه وسياسة ارشاد مناسبة وفق فئات المبحوثين .

المجال	فئات المبحوثين	المتوسطات الحسابية	المقارنات البعدية بين متوسطات الفئات	الفروق بين المتوسطات	p-value
بيئة تمكينه وسياسة ارشاد مناسبة	الإدارات العليا	4.51	الإدارة العليا-الإدارة التنفيذية	0.21429 ⁺	0.003
	الإدارات الوسطى	4.38	الإدارة الوسطى-الإدارة التنفيذية	0.14571 ⁺	0.034
	الإدارات التنفيذية	4.34	القيادات الفلاحية- الإدارة التنفيذية	0.18143 ⁺	0.010
	القيادات الفلاحية	4.34			

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة

من الجدولين (٣) (٤) أعلاه يتضح مايلي:

- هناك إجماعاً قوياً على ضرورة وجود سياسات داعمة وبيئة مواتية لتعزيز كفاءة الخدمات الإرشادية الزراعية.
- تعزيز الوعي لدى الإدارات التنفيذية بأهمية السياسات الارشادية والبيئة التمكينية من خلال برامج تدريبية متخصصة.
- وضع سياسات واضحة تستند الى مدخلات جميع الفئات لضمان تكامل الأدوار بين المستويات الإدارية المختلفة.
- تحفيز المشاركة الفاعلة من قبل جميع الفئات في عملية تطوير السياسات لضمان توافرها مع الاحتياجات الفعلية للفلاحين(المستهدفين)

٣-٥ التزام ومسؤولية الإدارة الارشادية والفلاحين بالمساءلة: أظهرت النتائج أن متوسطات موافقة المبحوثين في مجال التزام ومسؤولية الإدارة الارشادية والفلاحين بالمساءلة البالغ عددها (١٥) متطلباً، تراوحت بين (٤.٢٥-٤.٤٧) درجة و بمتوسط اجمالي للموافقة بلغ مقداره (٤.٣٣) درجة وبوزن مئوي مقداره (٨٦.٦٠ %) على مدرج موافقة بلغت درجته العليا (٥) درجات ودرجته الدنيا (١) درجة، وان جميع المتطلبات كانت بمستوى موافق باتجاه موافق تماماً. كما بيت النتائج وجود فروق معنوية بين متوسطات فئات المبحوثين (الإدارات العليا، الإدارات الوسطى، الإدارات التنفيذية ، القيادات الفلاحية) ،و تم تحديده بواسطة اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه اذ بلغت قيمة $p\text{-value} = (٠.٠٤٢)$ عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وعليه ترفض الفرضية الصفرية والتي تنص على " لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات موافقة فئات المبحوثين وفقاً لمجال التزام ومسؤولية الإدارة الارشادية والفلاحين بالمساءلة " وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص " توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات موافقة فئات المبحوثين وفقاً لمجال التزام ومسؤولية الإدارة الارشادية والفلاحين بالمساءلة " وقد تبين ان هذه الفروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإدارات العليا مقارنة مع الإدارات التنفيذية ، وفقاً لاختبار اقل فرق معنوي LSD. كما موضح في الجدولين (٥)(٦)

الجدول (٥) : متوسطات القيم الرقمية لموافقة المبحوثين على متطلبات التزام ومسؤولية الإدارة الإرشادية والفلاحين بالمساءلة

الوزن المؤوي	المعدل الكلي	الرتبة	التزام ومسؤولية الإدارة الإرشادية والفلاحين بالمساءلة
89.40	4.47	١	التزام المنظمة الإرشادية بمسؤولياتها بالرد على استفسارات وتعليقات وشكاوى الفلاحين فيما يتعلق بالمساءلة التنازلية
88.60	4.43	٢	التزام المنظمة الإرشادية باستدامة عملية تطوير جودة الخدمة الإرشادية
88.40	4.42	٣	التزام الفلاحين بالمشاركة في ممارسة المساءلة التنازلية لمقدمي الخدمة الإرشادية
87.40	4.37	٤	التزام الفلاحين بوجود ان تقدم لهم خدمة ارشادية توصف بالجودة
86.80	4.34	٥	التزام الفلاحين بمتابعة المنظمة الإرشادية بوجوب تطوير جودة الخدمة الإرشادية على أساس التي قاموا بها
86.40	4.32	٦.٥	التزام الفلاحين بمسؤولية متابعة المنظمة الإرشادية بإعلان نتائج المساءلة
86.40	4.32	٦.٥	التزام الفلاحين بحقوقهم ومسؤوليتهم بممارسة المساءلة لمقدمي الخدمة الإرشادية
86.00	4.30	٩	تلتزم إدارة المنظمة الإرشادية بتقبل نتائج الممارسة للمساءلة التنازلية إيجاباً أو سلباً
86.00	4.30	٩	تلتزم إدارة المنظمة بوجوب تقديم خدمة ارشادية توصف بالجودة
86.00	4.30	٩	تلتزم المنظمة الإرشادية بتحقيق رضا الفلاحين عن الخدمة الإرشادية المقدمة
85.80	4.29	١١	تلتزم إدارة المنظمة الإرشادية بوضع نتائج المساءلة في اتخاذ القرارات لحل المشكلات او الضعف لتطوير الخدمة وتطوير جودتها
85.40	4.27	١٢.٥	تلتزم إدارة المنظمة الإرشادية بقيام الفلاحين بمسؤولية الممارسة التنازلية
85.40	4.27	١٢.٥	تلتزم إدارة المنظمة الإرشادية بتشجيع الفلاحين على ممارسة المساءلة التنازلية
85.00	4.25	١٤.٥	تلتزم إدارة المنظمة الإرشادية بان للفلاحين حق بممارسة المساءلة التنازلية
85.00	4.25	١٤.٥	تلتزم المنظمة الإرشادية على الاستجابة الفاعلة لنتائج المساءلة التنازلية
86.60	4.33		المتوسط العام
88.20	٤.٤١		متوسط الإدارات العليا
86.20	٤.٣١		متوسط الإدارات الوسطى
85.00	٤.٢٥		متوسط الإدارات التنفيذية
86.60	٤.٣٣		متوسط القيادات الفلاحية
F(2.909) p-value <(0.042)			

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة

الجدول (٦) : نتائج المقارنات البعدية لاختبار LSD لمتطلبات التزام ومسؤولية الإدارة الإرشادية والفلاحين بالمساءلة وفق

فئات المبحوثين .

المجال	فئات المبحوثين	المتوسطات الحسابية	المقارنات البعدية بين متوسطات الفئات	الفروق بين المتوسطات	p-value
التزام ومسؤولية الإدارة الإرشادية والفلاحين بالمساءلة	الإدارات العليا	4.41	الإدارة العليا-الإدارة التنفيذية	0.16000*	0.005
	الإدارات الوسطى	4.31			
	الإدارات التنفيذية	4.25			
	القيادات الفلاحية	4.33			

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة

من الجدولين (٥)(٦) اعلاه يتضح مايلي: ١- ادراكاً عالٍ بين المبحوثين لأهمية المساءلة في تحسين أداء النظام الإرشادي الزراعي وضمان جودة الخدمات المقدمة للفلاحين. ٢- ان الإدارات العليا تمتلك إدراكاً أعمق بأهمية الالتزام بالمساءلة، نظراً لدورها في وضع السياسات وتوجيه العمل الإرشادي، في حين قد يكون الإدراك أقل نسبياً لدى الإدارات التنفيذية بسبب تركيزها على العمليات التشغيلية اليومية دون ارتباط مباشر بالإطار الاستراتيجي للمساءلة ٣- أهمية تعزيز ثقافة المساءلة المشتركة بين الإدارة الإرشادية والفلاحين لضمان استدامة وتحسين جودة الخدمات الإرشادية، مما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للتنمية الزراعية المستدامة في العراق. ٤- تحديث في نظام الارشاد الزراعي: أظهرت النتائج أن متوسطات موافقة المبحوثين في مجال تحديث في نظام الارشاد الزراعي البالغ عددها (١٠) متطلبات، تراوحت بين (٤.٦٧-٤.١٨) درجة و بمتوسط اجمالي للموافقة بلغ

مقداره (٤.٤٢) درجة وبوزن مؤني مقداره (٨٨.٤٠ %) على مدرج موافقة بلغت درجته العليا (٥) درجات ودرجته الدنيا (١) درجة، وان جميع المتطلبات كانت بمستوى موافق باتجاه موافق تماماً. كما بيت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات فئات المبحوثين (الإدارات العليا، الإدارات الوسطى، الإدارات التنفيذية، القيادات الفلاحية)، وتم تحديده بواسطة اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه اذ بلغت قيمة $p\text{-value} = (0.025)$ عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وعليه تقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على " لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات موافقة فئات المبحوثين وفقاً لمجال تحديث في نظام الارشاد الزراعي " وترفض الفرضية البديلة والتي تنص "توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات موافقة فئات المبحوثين وفقاً لمجال تحديث في نظام الارشاد الزراعي " كما هو موضح في الجدول (٧)

الجدول (٧) : متوسطات القيم الرقمية لموافقة المبحوثين على متطلبات تحديث في نظام الارشاد الزراعي

الوزن المؤني	المعدل الكلي	الرتبة	متطلبات تحديث في نظام الارشاد الزراعي
93.40	4.67	١	تحقيق شراكة وعضوية ممثلين عن الفلاحين بالمحافظات في جميع عمليات رسم استراتيجيات الارشاد واعداد برامجها وتنفيذها وتقويمها
91.40	4.57	٢	تعزيز مشاركة القطاع الخاص او الشركات الزراعية الخاصة او المنظمات غير الحكومية في تعزيز وفعالية المنظمة في البلد
90.60	4.53	٣	التأكيد على التغذية الراجعة في أي من مناهج العمل الارشادي التي تطبقها
89.60	4.48	٤	قيام متخذي القرار وصناع السياسة في القطاع الزراعي والارشاد الزراعي بإجراءات إدارية وبتخاذهم قرارات فاعلة بإدخال تحديثات مناسبة على العمل الارشادي (ادارته وسياساته، مناهجه وطرائقه ووسائله بما يحقق نقلة نوعية في أداء هذه الخدمة او العمل بما ينسجم مع المهام والتحديات التي يواجهها الفلاحين والزراعة في البلد
89.40	4.47	٥	اعتماد منصات العمل الارشادي في المحافظات كافة
88.00	4.40	٦	الشروع بتشكيل منصات للعمل الارشادي متخصصة بكافة المحافظات
87.60	4.38	٧	توسيع نطاق استخدام التقانات الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالعمل الارشادي والتدريب عليه
86.60	4.33	٨	تحقيق انتشار وتطبيق واسع للمناهج المشتركة كمناهج الفلاحين الحقلية في المناطق الريفية للنساء والشباب الريفي وفي جميع مجالات نشاطهم الزراعي
83.80	4.19	٩	تعزيز مشاركة الفلاحين في جميع مراحل عملية اتخاذ القرارات لجميع مراحل الخدمة الارشادية.
83.60	4.18	١٠	تأكيد على المناهج التشاركية في العمل الارشادي
88.40	4.42		المتوسط العام
89.00	٤.٤٥		متوسط الإدارات العليا
89.20	٤.٤٦		متوسط الإدارات الوسطى
87.60	٤.٣٨		متوسط الإدارات التنفيذية
87.80	٤.٣٩		متوسط القيادات الفلاحية
F(0.402) p-value< (0.725)			

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة

من الجدول (٧) اعلاه يتضح مايلي: ١- انسجاماً عاماً بين جميع فئات المبحوثين حول أهمية تحديث نظام الإرشاد الزراعي، مما يستوجب تكثيف الجهود نحو تطوير سياسات وخطط إرشادية أكثر مرونة وابتكاراً. تعزيز خطط التحديث المستدامة لنظام الإرشاد الزراعي من خلال تبني أحدث الأساليب التكنولوجية والتقنيات الرقمية في الإرشاد ٢- ضمان شمولية عملية التحديث من خلال إشراك جميع الفئات المعنية (الإدارات العليا، الإدارات الوسطى، الإدارات التنفيذية، والقيادات الفلاحية) في وضع استراتيجيات التطوير ٣- تعزيز التدريب المستمر للعاملين في الإرشاد الزراعي لمواكبة التغيرات والتحديات الحديثة في المجال، بما يضمن تحقيق الاستدامة والتطوير المستمر في النظام .

٥-٥ نشر الوعي بالمساءلة وتطوير القدرات: أظهرت النتائج أن متوسطات موافقة المبحوثين في مجال نشر الوعي بالمساءلة وتطوير القدرات البالغ عددها (١٢) مطلباً، تراوحت بين (٤.٥٩-٤.١٣) درجة و بمتوسط اجمالي للموافقة بلغ مقداره (٤.٣٩) درجة وبوزن مؤني مقداره (٨٧.٨٠ %) على مدرج موافقة بلغت درجته العليا (٥) درجات ودرجته الدنيا (١) درجة، وان جميع المتطلبات كانت بمستوى موافق باتجاه موافق تماماً. كما بيت النتائج وجود فروق معنوية بين متوسطات فئات المبحوثين (

الإدارات العليا، الإدارات الوسطى، الإدارات التنفيذية، القيادات الفلاحية) ،و تم تحديده بواسطة اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه اذ بلغت قيمة $p\text{-value} = (0.009)$ عند مستوى دلالة (0.05) ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية والتي تنص على " لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات موافقة فئات المبحوثين وفقا لمجال نشر الوعي بالمساءلة وتطوير القدرات " وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص " توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات موافقة فئات المبحوثين وفقا لمجال نشر الوعي بالمساءلة وتطوير القدرات " وقد تبين ان هذه الفروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإدارات العليا والوسطى والقيادات الفلاحية مقارنة مع الإدارات التنفيذية ، وفقاً لاختبار اقل فرق معنوي LSD. كما هو موضح في الجدولين ،كما موضح في الجدولين (٨) (٩)

الجدول (٨) : متوسطات القيم الرقمية لموافقة المبحوثين على متطلبات نشر الوعي بالمساءلة وتطوير القدرات

الوزن المؤني	المعدل الكل	الرتبة	متطلبات نشر الوعي بالمساءلة وتطوير القدرات
91.80	4.59	١	تطوير معارف ومهارات وقدرات العاملين بالإرشاد في مجال الحوار والتفاعل مع المستهدفين في اعداد البرامج وتنفيذها وتقييمها
91.20	4.56	٢	تطوير قدرات العاملين بالإرشاد في كيفية تقييم المعايير وجمع البيانات وتحليلها
90.20	4.51	٣.٥	تطوير قدرات الفلاحين في استخدام أدوات ووسائل الاتصال الحديثة في تحقيق المساءلة التنازلية
90.20	4.51	٣.٥	تطوير التنظيمات الفلاحية وقياداتها على المشاركة الفاعلة في عملية اتخاذ القرارات بشأن الخدمة المقدمة للفلاحين وبشأن المساءلة التنازلية
89.20	4.46	٥	تدريب وتطوير معارف ومهارات العاملين بالإرشاد وفي ميدان المتابعة وتقييم البرامج
88.80	4.44	٦	تطوير قدرات ومهارات العاملين بالإرشاد بموضوع المساءلة التنازلية
88.60	4.43	٧	نشر ثقافة تقبل ممارسة الفلاحين للمساءلة التنازلية
84.60	4.23	٨	نشر ثقافة التقييم كأداة إدارية تخدم في تطوير الخدمة الإرشادية المقدمة
86.40	4.32	٩	نشر ثقافة وحق ومسؤولية الفلاحين للقيام بالمساءلة التنازلية
85.40	4.27	١٠	تطوير قدرات العاملين في مجال تحليل البيانات والإبلاغ عن التقييم للخدمة
84.40	4.22	١١	نشر ثقافة المساءلة التنازلية كمحور او مكون من تقييم الخدمة الإرشادية بما يخدم حصولهم على خدمة ذات جدوى
82.60	4.13	١٢	تطوير قدرات ومعارف ومهارات واتجاهات الفلاحين في القيام بالمساءلة التنازلية
87.80	4.39		المتوسط العام
91.20	٤.٥٦		متوسط الإدارات العليا
88.00	٤.٤٠		متوسط الإدارات الوسطى
86.60	٤.٣٣		متوسط الإدارات التنفيذية
85.80	٤.٢٩		متوسط القيادات الفلاحية
F(4.395) p-value < (٠.٠٠٩)			

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة

الجدول (٩): نتائج المقارنات البعدية لاختبار LSD لمتطلبات نشر الوعي بالمساءلة وتطوير القدرات وفق فئات المبحوثين .

المجال	فئات المبحوثين	المتوسطات الحسابية	المقارنات البعدية بين متوسطات الفئات	الفروق بين المتوسطات	p-value
نشر الوعي بالمساءلة وتطوير القدرات	الإدارة العليا	4.53	الإدارة العليا-الإدارة التنفيذية	0.34458*	0.001
	الإدارة الوسطى	4.40	الإدارة الوسطى- القيادات الفلاحية	0.18500*	0.029
	الإدارة التنفيذية	4.33	الإدارة التنفيذية-القيادات الفلاحية	0.18500*	0.047
	القيادات الفلاحية	4.29			

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة

من الجدولين (٨)(٩) اعلاه يتضح مايلي: ١- ان الإدارات العليا والوسطى والقيادات الفلاحية تمتلك وعياً وإدراكاً أكبر بأهمية المساءلة وتطوير القدرات في تحسين الأداء الإرشادي، في حين أن الإدارات التنفيذية قد يكون تركيزها منصباً بشكل أكبر على الجوانب التشغيلية اليومية، مما يقلل من اهتمامها بمفاهيم المساءلة والتطوير الاستراتيجي للقدرات. ٢-أهمية نشر ثقافة المساءلة

وتعزيز القدرات في جميع المستويات الإدارية في منظومة الارشاد الزراعي ،مما يستوجب تبني استراتيجيات تدريبية وتوعوية متكاملة لضمان تحقيق التنمية الزراعية المستدامة في العراق.

٥-٦ الشفافية وتعزيز الثقة: أظهرت النتائج أن متوسطات موافقة المبحوثين في مجال الشفافية وتعزيز الثقة البالغ عددها (٨) متطلبات، تراوحت بين (٤.٦١-٤.٣٠) درجة و بمتوسط اجمالي للموافقة بلغ مقداره (٤.٤٢) درجة و يوزن مئوي مقداره (٨٨.٤٠ %) على مدرج موافقة بلغت درجته العليا (٥) درجات ودرجته الدنيا (١) درجة ، وان جميع المتطلبات كانت بمستوى موافق باتجاه موافق تماماً. كما بيت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات فئات المبحوثين (الإدارات العليا، الإدارات الوسطى، الإدارات التنفيذية ، القيادات الفلاحية) ، و تم تحديده بواسطة اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه اذ بلغت قيمة $p= (٠.٧٣٨)$ عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وعليه تقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على " لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات موافقة فئات المبحوثين وفقاً لمجال الشفافية وتعزيز الثقة " وترفض الفرضية البديلة والتي تنص " توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات موافقة فئات المبحوثين وفقاً لمجال الشفافية وتعزيز الثقة " كما هو موضح في الجدولين ،كما موضح في الجدول (١٠)

الجدول (١٠) : متوسطات القيم الرقمية لموافقة المبحوثين على متطلبات الشفافية وتعزيز الثقة

الوزن المئوي	المعدل الكلي	الرتبة	متطلبات الشفافية وتعزيز الثقة
92.20	4.61	١	تأكيد اعتماد نتائج التقييم والمساءلة التنازلية في عمليات اتخاذ القرارات الخاصة بتطوير الخدمة الإرشادية بجميع مراحلها (تخطيط، تنفيذ، تقويم، ومتابعة النتائج)
91.20	4.56	٢	تعزيز ثقة الفلاحين ومنظمتهم بأنفسهم بإمكانية قيامهم بالمساءلة التنازلية على نحو فاعل
89.00	4.45	٣	تحقيق الشفافية في المنظمة الإرشادية ووحداتها والعاملين فيها في جميع مراحل الخدمة الإرشادية ونتائجها (ما لذي سيتم تنفيذه، ماهي المشكلات التي تنصب عليها، ماهي أهدافها، ماهي تقاناتها (محتواها) الخ..)
88.80	4.44	٤	تعزيز ثقة الإدارة الإرشادية بان ممارسة الفلاحين للمساءلة التنازلية هو يهدف الى تطوير هذه الخدمة وتحقيق جودتها وليس تصيد الأخطاء او الثغرات والتشهير.
87.20	4.36	٥	الشفافية في اعلان النتائج المتحققة من الخدمة الإرشادية في كل منطقة او فئة او نشاط
86.80	4.34	٦	انشاء نظام شفاف للإبلاغ عن الاداء، الخدمات والمشكلات والإنجازات مثلا (تقارير الاداء، نشر البيانات عبر النت من خلال المنصات الإرشادية)
86.20	4.31	٧	تبادل المعلومات بانتظام مع الفلاحين وأصحاب المصلحة حول كيفية أداء الخدمة الإرشادية
86.00	4.30	٨	تعزيز ثقة الإدارة الإرشادية بتقديم خدمة ارشادية توصف بالجودة تعد عامل أساسي في تعزيز ثقة الفلاحين بالعمل الإرشادي ومنظمتهم والعاملين فيه
88.40	4.42		المتوسط العام
88.80	٤.٤٤		متوسط الإدارات العليا
88.60	٤.٤٣		متوسط الإدارات الوسطى
88.20	٤.٤١		متوسط الإدارات التنفيذية
87.80	٤.٣٩		متوسط القيادات الفلاحية
			$F(0.424) \quad p\text{-value} < (٠.٧٣٨)$

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة

من الجدول (١٠) يتضح مايلي: ادراك جميع فئات المبحوثين لأهمية الشفافية كعامل محوري في تحسين الخدمات الإرشادية الزراعية ،مما يستوجب تبني استراتيجيات مؤسسية واضحة لضمان استمرارية تعزيز الثقة بين الفلاحين ومقدمي الخدمات الإرشادية في اطار التنمية الزراعية المستدامة في العراق.

٥-٧ التفاعل والحوار وتدقيق المعلومات والبيانات: أظهرت النتائج أن متوسطات موافقة المبحوثين في مجال التفاعل والحوار وتدقيق المعلومات والبيانات البالغ عددها (٩) متطلبات، تراوحت بين (٤.٥٤-٤.٢٤) درجة و بمتوسط اجمالي للموافقة بلغ مقداره (٤.٣١) درجة و يوزن مئوي مقداره (٨٦.٢٠ %) على مدرج موافقة بلغت درجته العليا (٥) درجات ودرجته الدنيا (١) درجة ، وان جميع المتطلبات كانت بمستوى موافق باتجاه موافق تماماً. كما بيت النتائج وجود فروق معنوية بين متوسطات فئات المبحوثين

(الإدارات العليا، الإدارات الوسطى، الإدارات التنفيذية ، القيادات الفلاحية)، و تم تحديده بواسطة اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه اذ بلغت قيمة $p\text{-value} = (0.931)$ عند مستوى دلالة (0.05)، وعليه تقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على " لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات موافقة فئات المبحوثين وفقا لمجال التفاعل والحوار وتدفق المعلومات والبيانات " وترفض الفرضية البديلة والتي تنص على " توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات موافقة فئات المبحوثين وفقا لمجال التفاعل والحوار وتدفق المعلومات والبيانات " ، كما موضح في الجدول (١١)

الجدول (١١): متوسطات القيم الرقمية لموافقة المبحوثين على متطلبات التفاعل والحوار وتدفق المعلومات والبيانات

الوزن المؤني	المعدل الكلي	الترتبة	متطلبات التفاعل والحوار وتدفق المعلومات والبيانات:
90.80	4.54	١	تعزيز الحوار والتفاعل مابين المنظمة الارشادية ووحداتها والأطراف الفاعلة (باحثين، مقدمي الخدمات الارشادية الزراعية، موردي المستلزمات الزراعية.. الخ)
86.80	4.34	٢	احترام معارف وخبرات ومهارات المستهدفين في جميع مراحل الخدمة الارشادية والاستفادة منها في اعداد وتنفيذ وتقييم الخدمة الارشادية.
86.60	4.33	٣	استخدام الارشاد الرقمي والشروع باستخدام الذكاء الاصطناعي في تحديث مناهج وطرائق الارشاد الزراعي
85.80	4.29	٤	تشكيل مجموعات اتصال فلاحية لتحقيق التفاعل والحوار بين الفلاحين والمستهدفين
85.60	4.28	٥.٥	استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال بين العاملين بالارشاد والمستهدفين بالخدمة الارشادية كالهواتف الذكية – مواقع التواصل الاجتماعي
85.60	4.28	٥.٥	ابتكار او تطوير إستراتيجيات للتواصل والتفاعل والحوار والتعلم بين اطراف الخدمة الارشادية
85.00	4.25	٧	تعزيز منصة الرافدين للارشاد الزراعي التي استخدمتها دائرة الارشاد مع منظمة فاو لتيسير تواصل الإدارة مع الفلاحين وسماع أصواتهم
84.80	4.24	٨.٥	تعزيز الحوار والتفاعل بين اطراف الخدمة الارشادية (الفلاحين، عاملين بالارشاد وادائهم في جميع مراحل الخدمة الارشادية)
84.80	4.24	٨.٥	تدفق واضح ومفيد للمعلومات والخبرات بين اطراف الخدمة الارشادية (المستهدفين ومقدمي الخدمات)
86.20	4.31		المتوسط العام
87.60	٤.٣٨		متوسط الإدارات العليا
85.80	٤.٢٩		متوسط الإدارات الوسطى
86.60	٤.٣٣		متوسط الإدارات التنفيذية
84.80	٤.٢٤		متوسط القيادات الفلاحية
			$F(0.146) \quad p\text{-value} \quad F > (0.931)$

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة

من الجدول اعلاه يتضح مايلي:

- ادراك جميع المبحوثين لأهمية التفاعل وتدفق المعلومات بين جميع الأطراف الفاعلة في الارشاد الزراعي
 - أهمية تعزيز اليات للتفاعل والحوار داخل منظومة الارشاد الزراعي مع تحفيز استخدام التكنولوجيا الحديثة كالتطبيقات الذكية ومواقع التواصل والمنصات الارشادية لضمان وصول المعلومات الزراعية الى الفلاحين.
- ٥-٨ نظام فاعل للمتابعة والتقييم في منظومة الارشاد الزراعي: أظهرت النتائج أن متوسطات موافقة المبحوثين في مجال نظام فاعل للمتابعة والتقييم في منظومة الارشاد الزراعي عددها (٩) متطلبات، تراوحت بين (٤.٦٢-٤.٢٢) درجة بمتوسط اجمالي موافقة مقداره (٤.٣١) درجة ، وبوزن مؤني مقداره (٨٦.٢٠ %) على مدرج موافقة بلغت درجته العليا (٥) درجات ودرجته الدنيا (١) درجة ، وان جميع المتطلبات كانت بمستوى موافق باتجاه موافق تماماً . كما بيت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات فئات المبحوثين (الإدارات العليا، الإدارات الوسطى، الإدارات التنفيذية ، القيادات الفلاحية)، و تم تحديده بواسطة اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه اذ بلغت قيمة $p\text{-value} = (0.248)$ عند مستوى دلالة (0.05)، وعليه تقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على " لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات موافقة فئات المبحوثين وفقا لمجال نظام فاعل للمتابعة والتقييم في منظومة الارشاد الزراعي " وترفض الفرضية البديلة والتي تنص على " توجد فروق معنوية ذات دلالة

إحصائية بين متوسطات موافقة فئات المبحوثين وفقا لمجال نظام فاعل للمتابعة والتقويم في منظومة الارشاد الزراعي " كما موضح في الجدول (١٢)

الجدول (١٢) : متوسطات القيم الرقمية لموافقة المبحوثين على متطلبات نظام فاعل للمتابعة والتقويم في منظومة الارشاد الزراعي

الوزن المؤوي	المعدل الكللي	الرتبة	متطلبات نظام فاعل للمتابعة والتقويم في منظومة الارشاد الزراعي
92.40	4.62	١	تشكيل تنظيم رسمي يعني بمسؤولية المتابعة والتقويم بالمنظمة الارشادية المركزية ،وحداتها وتشكيلاتها في المحافظات (مهام وواجبات وتوصيف وظيفي)
92.20	4.61	٢	تطوير دليل متابعة وتقويم للخدمة الارشادية وتكون المساءلة التنافسية جزءا او محورا فيه مشتملا على(المفاهيم،الأهداف،الأسباب الموجبة،المبادئ...الخ)
92.00	4.60	٣	تطوير اليات واضحة ومناسبة في تحقيق المساءلة التنافسية وتدريب الفلاحين والموظفين بشأنها
91.80	4.59	٤	توفير التخصيصات المالية الكافية لاستدامة متابعة وتقويم الخدمة الارشادية
91.20	4.56	٥	تحقيق اهداف نظام المتابعة والتقويم والمساءلة التنافسية في عملية اتخاذ القرارات بشأن الخدمة الارشادية وتطويرها ومعالجتها مشكلاتها
89.80	4.49	٦	تحقيق متابعة وتقويم فعلي للنشاطات والمشاريع والبرامج المنفذة فضلا عن المساءلة التنافسية
87.00	4.35	٧	استدامة اداء نظام المتابعة والتقويم والمساءلة التنافسية
85.40	4.27	٨	تطوير او تدريب الملاكات الارشادية في إدارة وتنفيذ نظام المتابعة والتقويم
84.40	4.22	٩	توفير المتطلبات اللازمة لنظام المتابعة والتقويم
86.20	4.31		المتوسط العام
87.60	٤.٣٨		متوسط الإدارات العليا
85.80	٤.٢٩		متوسط الإدارات الوسطى
86.60	٤.٣٣		متوسط الإدارات التنفيذية
84.80	٤.٢٤		متوسط القيادات الفلاحية
			F(1.445) p-value(0.05)=(٠.٢٤٨)

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة

من الجدول اعلاه يتضح مايلي ١- إدراك مشترك بين المبحوثين بأن عملية المتابعة والتقويم ضرورية لتحسين الأداء الإرشادي وضمن تحقيق الأهداف الزراعية بكفاءة ٢-أهمية وجود نظام فاعل للمتابعة والتقويم في الارشاد الزراعي مما يستوجب تبني استراتيجيات متقدمة لضمان تطوير وتحسين جودة الخدمات الارشادية المقدمة للفلاحين في العراق

٦-المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

٦-١ الاستنتاجات: ان العاملين بالارشاد الزراعي في الإدارات العليا والوسطى والتنفيذية والقيادات الفلاحية في العراق يدركون الاتي:

- أن المتطلبات بمجالاتها وفقراتها مقبول منهم جميعاً في ظل ظروف الفلاحين والعمل الارشادي في بلدنا.
- الحاجة إلى منظومة شفافة لتقييم أداء مقدمي الخدمات الإرشادية، مع تعزيز وعي الإدارات التنفيذية عبر برامج تدريبية لتحقيق الانسجام الإداري.
- ضرورة تبني سياسات زراعية واضحة تُشرك جميع الفئات، لضمان توافيقها مع احتياجات الفلاحين وتعزيز تكامل الأدوار الإدارية
- أهمية بناء ثقافة مشتركة للمساءلة بين الإدارة الإرشادية والفلاحين، مع توعية الإدارات التنفيذية بدورها الاستراتيجي لتحسين جودة الخدمات.

- هـ. الحاجة لتطوير سياسات مرنة ومبتكرة تشمل جميع الفئات المعنية، مع التركيز على التدريب المستمر للعاملين لمواكبة التقنيات الحديثة.
- و. وجود فجوة في الإدراك بين الإدارات العليا والتنفيذية يتطلب استراتيجيات تدريبية لتعزيز ثقافة المساءلة في جميع المستويات الإدارية.
- ز. تعزيز الشفافية لزيادة الثقة بين الفلاحين ومقدمي الخدمات الإرشادية، بما يضمن استدامة وجودة الخدمات.
- ح. أهمية عملية المتابعة والتقييم فعالة لتحسين الأداء الإرشادي وضمان تحقيق الأهداف الزراعية بكفاءة.

٦-٢ التوصيات:

- أهمية تأكيد صناع السياسة ومتخذي القرار في وزارة الزراعة ومنظومة الإرشاد الزراعي على الآتي :
- أ. اعتماد متطلبات المساءلة التنازلية لمقدمي الخدمة الإرشادية لتحسين أداء وفعالية الخدمات الإرشادية وتحقيق جودتها.
 - ب. إشراك الفلاحين وجميع الفئات المستهدفة بعملية اتخاذ القرار لضمان تطوير سياسات تتماشى مع احتياجاتهم الفعلية.
 - ج. إنشاء نظام رقابة وتقييم فعال يضمن استدامة جودة الخدمات الإرشادية وقياس أثرها الفعلي على الفلاحين.
 - د. ضرورة إنشاء إطار مرجعي واضح للمساءلة في التطبيقات الإرشادية الزراعية يتضمن معايير دقيقة لتقييم أداء مقدمي الخدمات، مع تنفيذ برامج تدريبية لتعزيز وعي الإدارات التنفيذية بأهمية المساءلة ودورها في تحسين جودة الخدمات الإرشادية.
 - هـ. يُوصى بتبني سياسات زراعية مرنة ومتكاملة تستند إلى آراء جميع الفئات المعنية، لضمان توافقها مع احتياجات الفلاحين وتحقيق تكامل الأدوار الإدارية.
 - و. تعزيز ثقافة المساءلة المشتركة بين الإدارة الإرشادية والفلاحين أمرًا ضروريًا من خلال حملات توعية وآليات شفافة تتيح للفلاحين المشاركة الفعالة وتقديم ملاحظاتهم بشكل مباشر. ولضمان استدامة التطوير، يجب تحديث نظام الإرشاد الزراعي بانتظام عبر اعتماد أحدث التقنيات والتدريب المستمر للعاملين.
 - ز. توصي الدراسة بتقليل الفجوة في الإدراك بين الإدارات العليا والتنفيذية من خلال استراتيجيات تدريبية توعوية لتعزيز فهم المساءلة في جميع المستويات الإدارية.
 - ح. إنشاء نظام متابعة وتقييم متكامل يعتمد على مؤشرات أداء واضحة لضمان تحسين جودة الخدمات الإرشادية الزراعية وتحقيق الأهداف التنموية بكفاءة وفعالية.

المصادر:

١. الجادري، عدنان حسين، (٢٠١٨)، المرشد في إعداد وكتابة الأطروحات والرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن.
٢. الطائي، حسين خضير، (٢٠١٤)، مدخل مقترح في إصلاح نظام الإرشاد الزراعي في العراق، بحث منشور في مجلة الزراعة العراقية البحثية، ١٩ (٧): ٢٠٤-٢١٥.
٣. الطائي، حسين خضير، (٢٠١٣)، مدخل لتحسين جودة نشر التقانات الزراعية في العراق، مجلة حوار الفكر، العدد ٢٥.
٤. الطائي، حسين خضير، (٢٠٠٥)، نموذج لتأهيل القيادات الفلاحية التعاونية، مجلة العلوم الزراعية العراقية، ٣٦ (٥): ١٨٦-١٧٣.
٥. الطراونة، محمد سالم وراضي عبد المجيد الطراونة وإبراهيم سليمان الطاهات وعلي عبد الله غرابية، (٢٠٢٠)، تصور المزارعين لمستوى المساءلة في الإرشاد الزراعي في الأردن وأثر خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية على هذا التصور، المجلة السورية للبحوث الزراعية، ٧ (٤): ٨٧-٩٨.
٦. عبد الواحد، منصور أحمد محمد حنفي، (٢٠١٥)، الإرشاد الزراعي الإلكتروني بين الواقع والتطبيق، طبعة أولى، المكتب العربي للمعارف، مصر. ص ٢١٥-١.
7. A^ybdel-ghany, M.M. And A.M. Diab (2015), Measuring agricultural extension service quality in nubaria region using total quality and service quality scales. j. Agric. Econom. And social sci. mansoura univ. vol.6 (11): 1737 – 1750



8. Abdul-Razzaq, A. M. and Salman, M. A. (2018). Modern communications technologies and their role in improving agricultural extension work in middle Iraqi governorates. *Iraqi Journal of Agricultural Sciences*, 49(5). <https://www.iraqoj.net/iasj/download/efeca08050be2cff>
9. Agholor, I. A., Monde, N. Obi, A., and Sunday, O. A. (2013). Quality of Extension Services: A case Study of farmers in amathole. *Journal of Agricultural Science*, 2(2), 20-24. <http://dx.doi.org/10.5539/jas.v5n2p204>
10. Al – Zaidy, M. J. M. and Naji, A. A. (2016). Planning extension programs in light of comprehensive quality standards in some central governorates in Iraq. *Iraqi Journal of Agricultural Science*–2016:47(5):1246 - 1253. <https://doi.org/10.36103/ijas.v47>
11. Al- Janabi, N. S. and Habib, M. K. and Farhan, L. K. (2023). A comparative study between the presence or absence of support for maize farmers in Iraq for the year 2019. *Iraqi Journal of Agricultural Sciences*, 54(2), pp 609-618. <http://dx.doi.org/10.36103/ijas.v54i2.1737>
12. Al-Hafiz, F. S. and H. Al-Taiy, (2022). A proposed vision for some elements of the quality of extension service for vegetable farmers from their point of view in Baghdad Governorate. *Iraqi Journal of Agricultural Sciences*, 53(5), pp1203-1211. <https://doi.org/10.36103/ijas.v53i5.1634>
13. Al-Jubouri, M. A. and Hussian K. Al-Taiy (2015). Evaluation of The Governmental Extension Activities In The Disseminating of Modern Technologies of Seed Types And Chemical Fertilizers In Cultivating Wheat Crop In Al-Mahaweel Department/ Babylon Province. *Iraqi Journal of Agricultural Research*, 20(2), 206-221. <https://linksshortcut.com/DhyCN>
14. Anderson, J., G. Feder, (2021). Rural extension services. *Agriculture and rural development*. World Bank Research Working, World Bank, Washington. p :130
15. Bitzer, V., Wongschowski, M., Hani, M., Blum, M. I. and Flink, I. (2016). Towards inclusive pluralistic service systems. Insights for innovative thinking. Rome, FAO and KIT. <http://www.fao.org/3/a-i6104e.pdf>
16. Blum, M. I., Cofini, F. and Sulaiman, V. R. (2020). Lawrence, T. (ed.) *Agriculture extension in transition worldwide: policies and strategies for reform*. Rome: Food and Agriculture Organization of the United Nations.
17. Chilewa, H., Shadrack, R., Respius, M. and Mabebe, N. (2023). The role of farmer research networks' (FRN) principles in influencing farmers' adoption of improved groundnut cultivars in Singida Rural District of Semi-Arid Central Tanzania. *Journal of Agricultural Extension and Rural Development*, Vol.15(2), pp. 102-116 April-June. <https://academicjournals.org/journal/JAERD/article-full-text-pdf/1AA507A70773/>
18. Davis, K. E., and Terblanche, S. E. (2016). Challenges facing the agricultural extension landscape in South Africa, Quo Vadis?. *South African Journal of Agricultural Extension*, 44(2), 231-247.
19. Davis, K. and Franzel, S. (2018). Extension and advisory service in 10 developing countries: a cross-country analysis. *Developing local extension capacity (DLEC) project*. Washington, D.C., United States Agency for International Development (USAID)
20. Davis, K., Swanson, B. and Amudavi, D. (2009). Review and recommendation for strengthening the agriculture extension system in Ethiopia. Washington, DC, International Food Policy Research Institute (IFPRI)
21. Fabregas, R., Harigaya, T., Kremer, M., Ramrattan, R. (2023). Digital agricultural extension for development. In: Madon, T., Gadgil, A. J., Anderson, R., Casaburi, L., Lee, K. and Rezaee, A. (eds) *Introduction to development engineering*. Springer- Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-030-86065-3_8
22. FAO. (2019). *Agricultural Extension Manual*, by Khalid, S. M. N. & Sherzad, S. (eds). Apia.
23. FAO. (2021). *Reforming and strengthening public agriculture extension and advisory service systems in smallholder farming*. Rome. <https://doi.org/10.4060/cb7908enn>
24. Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO), (2016). Investing in sustainable agricultural intensification: The role of agricultural extension. Food and Agriculture Organization of the United Nations. Retrieved from. <http://www.fao.org/3/a-i5530e.pdf>
25. Haksever, C., Render, B., Russell, R. S. and Murdic, R. G. (2000). *Service management and operations*. Pearson College Division
26. Hamid, R., & Al-Taiy, H. (2024). Some Downward Accountability Requirements In Agricultural Extension (Review). *Kirkuk University Journal For Agricultural Sciences*, 15(4), 28. <https://doi.org/10.58928/ku24.15403>
27. Hlatshwayo, P. K. and Worth, S. H. (2019). Agricultural extension: criteria to determine its visibility and accountability in resource poor communities. *South African Journal of Agricultural Extension* 47(2), 1-13.
28. Lameck, W. U. and Hulst, R. (2021). Upward and downward accountability in local government: the decentralisation of agricultural extension services in Tanzania. *Commonwealth Journal of Local Governance*, (25), 20-39.
29. Landini, F. (2020). What does 'quality' mean in the context of rural extension and advisory services?. *Agronomía Colombiana*, 38(1).
30. Mbeche, R. M., Mose, G. N. and Ateka, J. M. (2022). The influence of privatized agricultural extension on downward accountability to smallholder tea farmers. *The Journal of Agricultural Education and Extension*, 28(3), 341-362.
31. Mhaibes, I., and Al-Taiy, H. (2024). New Trends in Capacity Development For Agricultural Extension. *Kirkuk University Journal For Agricultural Sciences*, 15(3), 212-220. doi: 10.58928/ku24.15317
32. Mur, R., Oonk, L. and Bitzer, V. (2016). Quality of content in agricultural extension. KIT Working Paper 2016:2. <https://www.kit.nl/wp-content/uploads/2018/08/Quality-of-content-in-agricultural-extension.pdf>
33. Namyanya, A. (2021). Strengthening accountability in public agricultural extension services. Thesis for: doctora



34. Namyenya.A.,Patience,B. Rwamigisa and Regina B. (2023) strengthening the accountability of agricultural field agents: a principal-agent perspective,the journal of agricultural education andextension,doi: 10.1080/1389224x.2023.2205398
35. Omotesho,k.F. and ogunlade,israel and Ayinde,okeyemi. (2015). Analysis of farmers perception of the accountability of agricultural extension services in oyo state,nigeria. Sarhad journal of agriculture. 31. 94-100. 10.17582/journal.sja/2015/31.2.94.100.
36. Raidimi, E.N., M.R. Hlekani, (2019). A Review of the Role of Agricultural Extension and Training in Achieving Sustainable Food Security: The Case of South Africa, South African Journal of Agricultural Extension(SAJAE) 47(3).p :32, <http://dx.doi.org/10.17159/2413-3221/2019/v47n3a520>
37. Rivera, W. M., and Sulaiman, V. R. (2009). Extension: Object of reform, engine for innovation. Outlook on Agriculture, 38(3), 267-273. <https://doi.org/10.5367/000000009789396810>
38. Sawandia,N.,Thomsonb ,I. (2014) broadening corporate accountability: an ‘idealised’ downward accountability model ,international conference on accounting studies 2014,icas 2014,18-19 august 2014,kuala lumpur,malaysia.
39. Swanson, B.E. and davis,k.2014.status of agriculture extension and rural advisory services worldwide.summary report.lausanne,globalforum for rural advisory service worldwide.summary report.lausanne,global forum for rural advisory services(GFARS).
40. Wongschowski, M., Oonk, L. and Mur, R. (2016). Monitoring and evaluation for accountability and learning. KIT Working Paper :3. <https://www.kit.nl/wpcontent/uploads/2018/08/Monitoring-and-evaluation-for-accountability-and-learning.pdf>
41. World Bank. .2012. Agricultural innovation systems: an investment sourcebook. The World Bank.46 .